جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

ألفاظ المأوى والمسكن
في أساس البلاغة للزَّمخشري
(دراسة دلاليَّة معجميَّة)

إعداد الباحثة

ريم بنت هزاع بن حمزة الغالبي

معلمة لغة عربية - المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الخامس

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

ألفاظ المأوى والمسكن في أساس البلاغة للزَّمخشري (دراسة دلاليَّة معجميَّة)

ريم بنت هزاع بن حمزة الغالبي

معلمة لغة عربية - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: r-e-e-m-4@hotmail.com

الملخص

تناولت الدراسة ألفاظ المأوى والمسكن في أساس البلاغة للزمخشري (دراسة دلالية معجمية)، وقد هدفت الدراسة إلى جمع ألفاظ المأوى والمسكن الموجودة في الكتاب من خلال نظرية الحقول الدلالية، وتوزيعها بشكل يمكن من خلاله الكشف عن الفجوات المعجمية في الحقل الواحد، وقد هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ، والتي توضح المميزات الدقيقة لكل لفظة ، والدافع لاختيار هذا الموضوع عدم وجود دراسة مستقلة – فيما أعلم – تناولت الموضوع ، وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم مقدمةً ، وتمهيداً ، ومن مبحثين.

الكلمات المفتاحية : ألفاظ المأوي ، ألفاظ المسكن ، أساس البلاغة ، الزمخشري ، دراسة معجمية ، دراسة دلالية .

The terms shelter and housing, on the basis of rhetoric for Zamakhshari (Lexical Semantic Study)

Reem bint Hazaa bin Hamza Al-Ghalbi
Kingdom of Saudi Arabia
Email: r-e-e-m-4@hotmail.com

Abstract

The expression of the words "Shelter and Dwelling" in the Zamakhshary's lexicon of rhetoric fundamentals

Type of study: Descriptive, Semantic study

This aim of this study is to collect the words of shelter and dwelling in the Zamakhshary's lexicon and to explore them in a way that reveals any lexicological gaps .

The study aimed at revealing the semantic relations between these words, which illustrate the precise characteristics of each word. The reason for selecting this study was the absence of independent similar studies dealing with the words of "shelter and dwelling" in the rhetoric field . The researcher used a descriptive approach as a main method to achieve the aim of the study.

Keywords : The terms of shelter, terms of residence, basis of rhetoric, Zamakhshari, lexical study, semantic study.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا (٨٠) النحل.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين .

أما بعد :

فيشهد عالمنا اليوم اهتمامًا متزايدًا باللغة العربية؛ لما تُشَكّله من أبعاد مختلفة ودلالات واضحة، وإيمان صادق برسالتها ووظائفها التَّواصليَّة، وعمل جاد في سبيل تقدُّمها وتطوُّرها.

ولقد حظيت اللغة العربية وتمتَّعت بخصائص عديدة بين اللغات الأخرى، ومميزات بين القديم والحديث لم تتمتَّع بها أي لغة في العالم كالتَّخفيف، وسعة المفردات، والاشتقاق، والإعراب، ووفرة مخارج الأصوات، وكذلك علم العروض.

وكما حظيت المعاجم اللغوية بنصيب وافر من الألفاظ ، و المعاني ، والدلالات المختلفة ، والأصول اللغوية، حيث امتازت اللغة بخاصّيَّة الاشتقاق، تلك الخاصَّة التي تتيح للغة العربية إنتاج عددٍ كبيرٍ من الكلمات من جذر واحد مثل: اشتقاق كاتب ، ومكتوب ، ومكتب، ومكتبة ،وكتاب، ومكاتبة...إلخ من الجذر (ك ت ب) ... وغيرها من الخصائص ، ومن ثم زاد الاهتمام بالبحث في قضايا اللغة باعتبارها وسيلةً أساسيَّةً في التَّعبير، والتَّواصل، ولقد أدرك هذه الحقيقة العلماء العرب، واعترف بها المنصفون من جهابذة الغرب، فساهم العرب والمسلمون بنصيبٍ كبيرٍ في كثير من

الدراسات التي تناولت المسائل اللغوية، والتي أثرت علم الدلالة إثراءً كبيرًا، ومن هذه الدراسات ظهرت العديد من النظريات منها : نظرية الحقول الدلالية التي احتلَّت مكاناً بارزاً في الدراسات اللغوية الحديثة، وهي نظرية تقوم على جمع كلمات حقل معين، والكشف عن علاقة كل منها بالأخرى، وعلاقتها بالمصطلح العام الرابط لها، فتحدد الألفاظ بطريقة محكمة ودقيقة[١]، ونظراً لأهمية هذه النظرية ، فقد انطلقت الرغبة في دراسة (ألفاظ عامة المنازل في أساس البلاغة) وفقاً للنظرية، فأساس البلاغة ليس كتاباً عاديًّا، إنَّما نتاج ضخم، وموسوعة لغوية مشهورة، كما تدور (ألفاظ المأوى والمسكن) حول فن العمارة، وهو فنٌ حضاريٌّ معروف، وقد عرفته البشرية؛ إذ هو مرآة صادقة لكلّ أمة.

وقد تكون هذا البحث من : مقدمة ، وتمهيد ، ثم مبحثين :

- **المبحث الأول** : الأماكن العامة
- **المبحث الثاني** : البيوت و صفاتها .

أهمية البحث:

تتناول هذه الدراسة قضيةً مهمَّةً في الدراسات اللغوية ، وهي دلالة الألفاظ من خلال (ألفاظ المأوى والمسكن) في كتاب أساس البلاغة للزمخشري (دراسة دلالية معجمية)، وتكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

١. أهمية أساس البلاغة الذي يورد الألفاظ مستعملة في تراكيب لغوية حقيقة، و مجازية ؛ مما يخدم البحث في ضوء نظرية الحقول الدلالية .

(١) علم الدلالة ، د. أحمد مختار، ص٨١-١٠٩ ، عالم الكتب – القاهرة ، ط٥ ، ١٩٩٨م، بتصرف.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢.اختلاف معجم أساس البلاغة عن بقية المعاجم الأخرى في هدفه حيث إن بقية المعاجم كانت تهتم باللفظة المفردة أيًّا كان معناها، و قائلها، ومنزلتها، وأما معجم أساس البلاغة فقد عني بالعبارة المركبة التي لها مركز ممتاز في عالم اللغة والأدب، فيورد الألفاظ في استعمالاتها العربية البليغة، ولا يأتي بها مفردة عارية من التركيب غالباً، وبالتَّالي تعتبر كتب الأدب هي المصدر الطبيعي لأساس البلاغة .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق أهدافٍ منها:

١.جمع ألفاظ المأوى والمسكن الموجودة في معجم أساس البلاغة ، وتصنيفها إلى مجموعات تصنيفاً يكشف عن الفجوات المعجميَّة داخل الحقل الواحد.

٢.الكشف عن العلاقة الدلالية بين الكلمات التي تمدُّنا بالمميزات الدَّقيقة لكلّ لفظة.

٣.مساعدة الباحث الذي يريد أنْ يتتبَّع استعمالات الكلمة، واستخداماتها العمليَّة في التَّعبيرات المختلفة.

٤.كما أنَّ دراسة الكلمات على هذا الأساس هي دراسة للحضارة الماديَّة و الروحيَّة للعادات ، والتقاليد ، والعلاقات الاجتماعية.

منهج البحث:

اتَّبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفيّ التَّحليليّ التاريخي .

تمهيد

يعتبر معجم أساس البلاغة من المعاجم القديمة والذي أصبح مرجعاً تاريخيًّا، وقد جاء هذا المعجم في كُتَبٍ مبوَّبةٍ على الحروف الهجائية ، حيث بدأه مؤلفه بحرف الهمزة، وأنهاه بحرف الياء. والمعجم لغويٌ بلاغيٌ، يشرح الكلمة في العربية، مُطعّماً الشرحَ بالقرآن، والأحاديث النبوية، والأشعار والأمثال العربية، ثم يذكر الاستعمالات المجازية للكلمة المشروحة غالباً .

وهناك ميزة مهمة تميز بها "معجم أساس البلاغة" ذكرها الزمخشري في خطبته حين قال: "ومن خصائص هذا الكتاب تخيرٌ ما وقع في عبارات المُبْدعِين، وانطوى تحت استعمالات المُفْلِقِين.. من التراكيب التي تَمْلُح وتَحْسُن، ولا تنقبِضُ الألسنُ".(١) كما يقول:

".. مع الاستكثار من نوابغ الكَلِمِ الهادية إلى مَرَاشد حُرَّ المنطِق، الدالَّة على ضالَّةِ المِنْطِيق المُفْلِق".(٢)

فبهذه الصيغ التي وصف بها المؤلف كتابه يقدم لنا، في دلالة الكلمات، عنصرين من العناصر التي يهتم بها فن القول في تحديد هذه الدلالة.

وأول هذين العنصرين هو أثر الاستعمال في حياة الكلمة، وتعيين دلالتها، وتحديد معناها، وأما العنصر الثاني فهو شيء عن ايحاء الكلمة، ووقعها على نفس السامع.

---

(١) أساس البلاغة ، للزمخشري ، ص ١٥.

(٢) المرجع السابق ص ١٦.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقد اشتمل هذا المعجم على ألفاظ المأوى والمسكن: "اللهم آوني إلى ظل كرمك وعفوك. وتقول: أنا أهوي إلى معاقلك هوياً، وآوي إلى ظلالك أوياً. وما لفلان امرأة تؤويه."(١)، وذكره الزبيدي حيث يقول : "المَأْوَى كُلُّ مَكانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ الشيءُ لَيْلاً أَو نَهَارا."(٢)، ويقول – أيضا – أن: "المَسْكَنُ ، كمَقْعَدٍ: هِيَ لُغَةُ الحِجازِ، (وتُكْسَرُ كافُه)، وَهِي نادِرَةٌ: (المَنْزِلُ) والبَيْتُ، جَمْعُه مَساكِنٌ .والسَّكْنُ، بالفتْحِ: البيت لأنَّه يُسْكَن فيه " (٣).

ومن التعريفات الحديثة للمسكن يقول بوسكيه بأنَّه: "المكان الذي نشبع فيه جزءًا كبيرًا من احتياجاتنا: احتياجاتنا الماديَّة والفسيولوجيَّة، والعاطفيَّة، والعائليَّة، والثقافيَّة، والروحيَّة"(٤).

أما نظرية الحقول الدلالية فهي : "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها"(٥).

فجميع اللغات تنظم في حقولٍ دلالية، وتشترك في تقسيم مجالاتها التَّصوُّريَّة المعجميَّة إلى حقول مشتملة على سمات تميز كلّ حقلٍ، فيكون كلُّ حقلٍ قائمًا على عدد من السّمات والقواعد الاستنتاجيَّة (٦).

وتقوم النَّظريَّة على فكرة المفاهيم التي تربط بين مفردات اللغة، فإنَّ معنى الكلمة كما يقول ليونز: "محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى من نفس

(١) أساس البلاغة، للزمخشري ، ص١٣، مادة (أ و ى).
(٢) تاج العروس ، للزبيدي ، ١١٥/٣٧ مادة (أ و ى).
(٣) المرجع السابق ، ٣٥/ ١٩٨ (مسكن).
(٤) الإنسان في المجتمع المعاصر. بوسكيه ، ص ٢٩ ، القاهرة: دار المعرفة.
(٥) علم الدلالة: أحمد مختار عمر، ص٧٩ ، دار الفكر العربي – بيروت، ، ط٣ ، (١٤١٧هـ، ١٩٩٦م).
(٦) ينظر المعنى والتوافق، محمد غاليم ، ص ٢٥٠، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب – الرباط، (١٩٩٩م)، بتصرف.

الحقل المعجمي ،" وتربط بين مجموع كلمات الحقل دلالة أسرية مشتركة كحقل الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون)، وتضم ألفاظاً نحو: أحمر – أزرق – أخضر – أبيض – أصفر...، أو حقل القرابة، أو السكن، أو الحيوانات الأليفة والمتوحشة ، أو باعتماد علاقة الاشتمال، الترادف، التضاد، الجزء بالكل، التنافر، أو علاقة التدرج(١).

المحاور التي تقوم عليها أصول النظرية:

يبين الدكتور حلمي خليل الأصول التي تقوم عليها النظرية الدلالية من خلال عدة محاور، أهمها:

١. إنَّ الوحدة المعجمية المكونة من الألفاظ والكلمات تؤلف فيما بينها شبكة من العلاقات الدلالية، وليست وحدات مستقلة عن بعضها البعض.

٢. إنَّ هذه الوحدات المعجمية يجمعها سياق دلالي خاص بها قد يتداخل أحياناً مع سياقات أخرى ماديَّة أو معنويَّة.

٣. إنَّ العقل البشري يعمل من خلال اللغة ، ومن ثم يحتفظ بهذه الوحدات في الذاكرة بما لها من صلة بالحقول التي تنتمي إليها هذه الوحدات المعجميَّة ، وليس بوحدات منفصلة، وهو ما أطلق عليه علماء اللغة المجال الإدراكي أو التَّصوُّريُّ، بمعنى أنَّ كلَّ مجالٍ دلاليّ معينٍ يتَّصل في ذاكرة الإنسان بمجالين، الأول : تصوري أو إدراكي، والثاني : وحدات معجمية (ألفاظ وكلمات) تدل على هذا التصور(٢).

---

(١) ينظر علم الدلالة: أحمد مختار، ص٤٠، بتصرف.

(٢) ينظر مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، حلمي خليل، ط١، دار النهضة – بيروت، ص ٣٧٦-٣٧٧، بتصرف.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أهمية نظرية الحقول الدّلاليَّة :

لهذه النظرية أهمية تتمثل في الآتي:

١.تستثمر هذه النظرية في الترجمة وبناء المعاجم الثنائية وغيرها، فتساعد الدارس على البحث عمَّا يقابل اللفظ من مجموعة كلمات ومعاني(١).

٢.تسهم في تصنيف المعاني والموضوعات في العملية التربويَّة ؛ لتقريب الدلالات لذهن الطفل ؛ لأنَّ معنى اللفظ عند الطفل يتكون من خلال علاقته بالألفاظ المتشابهة في إطار الحقل اللغوي الذي ينتمي إليه (٢).

٣.الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات التي تندرج تحت حقلٍ معينٍ، وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها(٣).

٤.تجميع الكلمات داخل حقلٍ دلاليّ وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجميَّة التي توجد داخل الحقل(٤).

٥.يقدم هذا التحليل قائمة من الكلمات لكلّ موضوعٍ على حدة، كما يمدُّنا بالتمييزات الدَّقيقة لكلّ كلمة(٥).

٦.نفي التسيب المزعوم لمفردات اللغة من خلال وضعها في شكلٍ تجميعيّ تركيبيّ(٦).

---

(١) جذور نظرية الحقول: ص ٥.

(٢) لغة الطفل: حامد أحمد الشنبري، القاهرة – مطبعة النيل، (١٤١٨هـ، ١٩٩٨م)، ص ١٤٤.

(٣) ينظر علم الدلالة: د. أحمد مختار: ص ١١٠- ١١٣.

(٤) ينظر المرجع السابق: ص ١١٠- ١١٣.

(٥)علم الدلالة: د. أحمد مختار: ص ١١٠- ١١٣.

(٦) ينظر المرجع السابق: ص ١١٠-١١٣.

٧. كما أنَّ دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس إنَّما هي دراسة لنظام التصورات، وكذلك دراسة الحضارة الماديَّة والرُّوحيَّة، والعادات والتَّقاليد الاجتماعيَّة. (١)

الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي:

تعتبر هذه النظرية ذات أصولٍ عربيَّةٍ حيث تنبَّه اللُّغويُّون العرب القدماء إليها من خلال الرَّسائل الدّلاليَّة الصَّغيرة والمتنّوعة، ومن ثم تصنيف المعاجم الموضوعيَّة ، ويتضح ذلك في المنهج الذي استعملوه في جمع الألفاظ والتي تندرج تحت معنىً واحد، وقد كان الهدف منها هدفًا تعليميًّا وعاملاً مساعداً للكاتب والشاعر في انتقاء الألفاظ الأكثر ملاءمةً ودقةً لموضوعهما(٢).

أما عند الغربيين فقد اختلف الأمر وذلك لعدة أسباب أهمها: تغير الزمان وتطوره، وتوسع آفاق الدرس الدلالي، وعمق تقنياته بفضل التقدم العلمي والمعرفي، وليس فيما سبق ضيرٌ يلحق بما قدَّمه العرب القدامى الذين كانت لهم اليد الطولى في هذا الميدان، لكن اهتمامهم المبكر بالرَّسائل ومعاجم المعاني لم يصل بطبيعة الحال إلى مستوى تأسيس نظريةٍ قائمةٍ بذاتها كنظرية الحقول الدّلاليَّة ؛ لأن عملهم كان تطبيقًا أكثرَ منه تنظيرًا إلاَّ أنَّ ذلك (٣) لا يفقدها دلالتها على تنبيه مؤلّفيها إلى فكرة الحقول الدّلاليَّة (٤).

---

(١) ينظر علم الدلالة: د.أحمد مختار: ص ١١٠- ١١٣.

(٤) جذور نظرية الحقول : ص٥.

(٣) المرجع السابق: ص ٥.

(٤) في علم الدلالة، عبد الكريم جبل، دار المعرفة – مصر، (١٩٩٧م)، ص ١٠٦، بتصرف.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

تطور نظرية الحقول الدلالية:

اهتم الألمان بهذه النظرية أكثر من غيرهم وطوروها، حيث قام الباحثون الغربيون بدراسة ألفاظ الحركة ، والأصوات، والقرابة وكذلك معاني كلمات الألوان ، والأمراض ، والنبات ، والأدوية وغيرها، ونتج عن ذلك الدافعية إلى تأليف المعاجم اللغوية ، والتي تتناول نظرية الحقول الدلاليَّة(١).

وقد ارتبطت هذه النظرية بالاَّتجاه التَّاريخي في القرن الماضي، ثم اعتمدت على المنهج الوصفي، ومن هنا قام العالم فردينان دي سوسير بالتحدث عن علاقات التداعي التي تنشأ بين الكلمات التالية: (ارتاب – خشي – خاف)، وقد ذهب دوسوسير إلى أنَّ أي عبارة إنَّما هي محددة بمحيطها، حتى كلمة (شمس) لا تُحدد إلاَّ من خلال النظر إليها في محيطها(٢).

وهذا المنهج من أكثر المناهج حداثة في علم الدلالة، إذ يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمة ليبين قرابتها ببنية أخرى بعد الكشف عنها.(٣)

أنَّ العرب قد عرفوا هذه النظرية منذ القدم – منذ القرن الثاني – بينما الغرب لم يتوصلوا إليها إلاَّ في القرن الثامن عشر.(٤)

العلاقات الدلالية:

العلاقات الدلالية مصطلح حديث يدلّ على العلاقات بين الكلمات من نواح متعددة كالترادف ، والاشتراك ، والتضاد وغيرها، وقد تولَّد هذا

(١) ينظر علم الدلالة: د: أحمد مختار، ص٧٩، بتصرف .

(٢) ينظر دروس في الألسنة العامة، فردينان دي سوسير ، تعريب : صالح القرمادي، ص ١٣٨-١٧٧، دار العرين – طرابلس.

(٣) مناهج البحث في اللغة ، د. تمام حسان ، ص ٢٤٠- ٢٤٥ ، مكتبة الأنجلو المصرية بتصرف .

(٤) المرجع السابق ، بتصرف.

المصطلح نتيجة دراسة الحقول الدلالية، حيث إنَّ الكلمة لا تتضح إلاَّ من خلال علاقتها مع الكلمات الأخرى في الحقل الذي تنتمي إليه، ومن العلاقات الدلالية و التي سبق ذكرها فهي التي تسهم في نقل الدلالة وتبدل المعنى ، وسنعرضها بإيجاز :

أولاً : **الترادف** :

عني علماء العرب منذ القدم بدراسة الترادف، وعرَّفه بعضهم بأنَّه: "الألفاظ المفردة المتعددة الدالة على شيءٍ واحدٍ باعتبارٍ واحدٍ"(١).

وأفرده بعضهم بمصنفات كثيرة، وقد انقسم اللغويون فيه إلى فريقين: فريق ينكر وقوعه مثل : ابن الأعرابي ، وثعلب ، وأبي هلال العسكري، وفريق يثبته مثل : الأصمعي ، والرُّماني، وابن خالويه٢.

ثانياً: **المشترك اللفظي** :

وهذا المصطلح يشير إلى " وجود أكثر من كلمة يدل كلٌّ منها على معنى، وقد تصادف عن طريق التَّطوُّر الصَّوتيّ أنِ اتَّحدت أصوات الكلمتين، فأصبحتا في النطق كلمةً واحدةً ، ولا يهم أنْ تكون حروف الكلمتين متَّحدتين أو لا ، إنَّما المهمُّ اتّحادهما في النطق"(٣).

كما يشير أيضاً إلى: أنَّ دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة اكتسابها معنًى جديدًا أو معاني جديدة.

وقد اهتم لغويو العرب القدماء بدراسة المشترك اللفظي، وأُلفت فيه مصنفات كثيرة لجمع الألفاظ المشتركة.(٤)

---

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد المولى، وعلي البجاوي، ومحمد إبراهيم،٤٠٢/١، دار الجيل – بيروت، (د. ت).
(٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد المولى، وعلي البجاوي، ومحمد إبراهيم، ، ٤٠٢/١، دار الجيل – بيروت، (د. ت).
(٣) من قضايا اللغة والنحو، أحمد مختار عمر، ص ٢٤، عالم الكتب – القاهرة،(١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م).
(٤) علم الدلالة، أحمد مختار، ص ١٦٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثالثاً : التضاد:

يقصد بالأضداد في اصطلاح علماء العربية القدماء: الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادتين بلفظ واحد [١].

رابعاً : الاشتمال:

يختلف الاشتمال عن التَّرادف في كونه تضمُّن من طرفٍ واحدٍ . يكون (أ) مشتملا على (ب)؛ حين يكون (ب) أعلى في التَّقسيم التَّصنيفيّ أو التَّفريعيّ، مثل: (فرس) الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى حيوان، وعلى هذا فمعنى فرس يتضمن معنى حيوان[٢].

خامساً : علاقة الجزء بالكل:

يمكن التمثيل لعلاقة الجزء بالكلّ بأمثلة عديدة منها على سبيل المثال : علاقة اليد بالجسد، والعجلة بالسيارة، فالفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال واضحٌ ، فاليُد ليست نوعًا من الجسم، ولكنَّها جزء منه .[٣]

سادساً : التنافر:

يرتبط التنافر بفكرة النفي، ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب)، و (ب) لا يشتمل على (أ) ، فهو يعني عدم التَّضمين من طرفين مثل: خروف، وفرس، وقط ، وكلب، كلها حيوان، ولكن ليس لأحدٍ منهم أنْ ينوب عن الآخر [٤].

---

(١) الكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل، ص ١٣٦، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية، (١٩٩م).
(٢) ينظر علم الدلالة: د .أحمد مختار، ص٩٩ ، بتصرف .
(٣) علم الدلالة: د. أحمد مختار، ص١٠١، بتصرف .
(٤)المرجع السابق ، ص١٠٥، بتصرف .

أسماء عامة المنازل

أولاً: البلَد:

يقول الزمخشري : "وضَعَتِ النّاقَةُ بَلْدَتَها وهي صدرُها إذا بَرَكَت ؛ قال ذو الرُّمّة:

أُنِيخَتْ فألقَتْ بَلدَةً فَوْقَ بَلدَةٍ قليلٍ بها الأصْوَاتُ إلاّ بُغَامُهَا"(١)(٢).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومن أقوالهم :

يقول ابن فارس: "الباء واللام والدال أصلٌ واحدٌ يتقارب فروعه عند النظر في قياسه، والأصل الصدر. .. ويُقال بَلَّد الرَّجُل بالأرض، إذا لزق بها، قال:

إذا لم يُنازِعْ جاهِلُ القومِ ذا النُّهى وبَلَّدَتِ الأعلامُ باللَّيلِ كالأكَمْ. (٣)

يقول: كأنها لزِقَتْ بالأرض. "(٤)

ويقول الرازي: "(ب ل د): (البَلَدُ) و (البَلْدةُ) بمعنّى والجَمْعُ (بِلادٌ) و (بُلْدانٌ)"(٥).

– ويقول الزبيدي : "البَلَدُ: الدار، يمانية. قال سيبويه: هذه الدارُ نِعْمت البَلَد فأنَّث حيث كان الدار، كما قال الشاعر، أنشده سيبويه:

---

(١) ديوان ذي الرمة ص ١٠٠٤، وهو من بحر الطويل.
(٢) أساس البلاغة ، ص ٧٤ مادة (ب ل د) .
(١)البيت بلا نسبة في اللسان (ن ز ع) ، وفي مختار الصحاح (ب ل د) .
(٤) مقاييس اللغة : ٢٩٨/١ مادة (ب ل د) .
(٥) مختار الصحاح ، ص ٥٤ مادة (ب ل د).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

هل تَعرِف الدَّارَ يُعفِّيها المُورْ والدَّجْنُ يوماً والسَّحَابُ المهمورْ

لكلِّ رِيحٍ فيه ذَيلٌ مَسفورْ"(١).

ثانياً: الدار:

يقول الزمخشري : " تديَّرتُ المكان: اتخذته داراً. .. ورجل داريٌّ: لا يبرح داره. .. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكلّ موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة"(٢).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومن أقوالهم :

يقول ابن فارس : "الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إحداق الشيء بالشيء من حواليه. يُقال: دار يدُور دَوَرَاناً".(٣)

ويقول الرازي: (الدَّارُ) مؤنَّثة. وقولُهُ – عز و جل – : ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ (٤) يُذَكَّر على مَعنَى المَثْوَى والمَوْضِعِ كما قال – عز وجل – : ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾(٥) فَأَنَّثَ على المعْنَى قلتُ: التأنيثُ في حَسُنَتْ ليسَ على المعنى بَلْ على لَفْظِ الأَرَائِكِ إنْ أُرِيدَ بالمُرْتَفَق مَوْضِعُ الارْتِفَاق وهو الاتّكَاءُ أو على لَفْظِ الجَنَّات إذا أُرِيدَ بالمُرْتَفَق المَنزِلُ. وجَمْعُ القِلّةِ (أدْؤُر) بالهَمْز وتَرْكِهِ والكَثِيرُ (دِيَارٌ). .. و (الدَّارَةُ) أَخَصُّ من الدَّارِ".(٦)

---

(١) من بحر الرجز ، الكتاب : ٢/ ١٨٠ ، تاج العروس ، ٤٤٣/٧ مادة (ب ل د) .
(٢) أساس البلاغة ، ص ٣٠٢ مادة (د و ر).
(٣) المقاييس ، ٣١٠/٢ مادة (د و ر).
(٤) سورة النحل: من الآية رقم (٣٠).
(٥) سورة الكهف: من الآية رقم (٣١).
(٦) مختار الصحاح ، ص ١٨٩/١٨٨ مادة (د و ر).

ويقول الزبيدي : "الدَّار: المحل يجمع البنَاء والعَرْصَة، من دار يَـدُورُ، لكثرةِ حركاتِ الناس فيها. وفي التهذيب: وكلُّ موضعٍ حلَّبه قومٌ فهو دَارُهم، والدنيا دارُ الفناء والآخرة دارُ البَقَاءِ، و دارُ القرار".(١)

ثالثاً: الدُّوَّار:

يقول الزمخشري : " داروا حوله واستداروا. .. والفلـك دوار. ..ودار الفلك في مداره"(٢).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومن أقوالهم :

يقول ابن فارس: "الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ علـى إحـداق الشيءِ بالشيء من حوليه. يُقال: دار يدُور دَوَرَاناً"(٣).

ويقول الزبيدي: "الدُّوَّار، كرُمَّان: المنزل، جمعه دَوَاوِيرٌ"(٤).

رابعاً: الرَّبْعُ:

يقول الزمخشري : "رَبَع بالمكان: أقام به. وأقاموا في ربعهم وربوعهم ورباعهم، وهذا مَرْبَعُهم و مُرْتَبَعُهم"(٥).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الراء والباء والعين أصولٌ ثلاثة. .. والأصل الآخر: الإقامة، يقال رَبَعَ يَرْبَعُ. والرَّبْع: مَحَلَّة القوم. "(٦)

---

(١) تاج العروس ، ٣١٩/١١- ٣٢٠ مادة (د و ر).
(٢) أساس البلاغة ، ص٣٠١ مادة (د و ر) .
(٣) مقاييس اللغة ، ٣١٠/٢ مادة (د و ر) .
(٤) تاج العروس ، ٣١٩/١١-٣٢٠ مادة (د و ر).
(٥) أساس البلاغة ، ص ٣٣١ مادة (ر ب ع) .
(٦) مقاييس اللغة ، ٢/ ٤٧٩ مادة (ر ب ع) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ويقول الرازي: "(الرَّبعُ) الدارُ بَعْيْنِها حيثُ كانت وجَمْعُها (رِبَاعٌ) و (رُبُوعٌ) و(أَرْبَاعٌ) و (أَرْبُعٌ)"(١).

ويقول الزبيدي: "الرَّبْعُ: المنزلُ والوَطنُ، متى كان، وبأيِّ مكانٍ كان، كل ذلك مشتق من رَبَع بالمكانِ يَرْبَعُ رَبْعاً، إذا اطمأن، والجمع كالجمع، ومنه الحديث: (وهل ترك لنا عقيلٌ من رَبْعٍ)(٢) ويُروى: ((من رِباع)) أراد به المنزل ودار الإقامة، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: ((أنها أرادت بيع رِبَاعِها)) أي منازلها"(٣).

خامساً: الرَّحْلُ:

يقول الزمخشري : "الماء في رَحْله : في منزله ومأواه ، و (صلُّوا في رحالكم) (٤)... وألقى رحله: أقام"(٥).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الراء والحاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مضيٍّ في سفر. .. فأمَّا الرَّحلُ في قولك: هذا رَحْلُ الرَّجل، لمنزله ومأواه، فهو من هذا، لأنَّ ذلك إنَّما يُقال في السَّفر لأسبابه التي إذا سافر كانت معه يرتحل بها وإليها عند النزول. هذا هو الأصل، ثم قيل لمأوى الرجل في حَضَرِه هو رحْلُه"(٦).

---

(١) مختار الصحاح ، ص ٢٠٢ مادة (ر ب ع).
(٢) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب توريث دور مكة وشرائها وأن المسجد الحرام سواء خاصة، ص٣٨٦، حديث رقم ١٥٨٨.
(٣) تاج العروس ، ٢١/ ٢٢- ٢٣ مادة (ر ب ع) .
(٤) النهاية ٢٠٩/٢.
(٥) أساس البلاغة ، ص ٣٤٤/٣٤٣ مادة (ر ح ل).
(٦) مختار الصحاح ، ص ٢٠٩/٢٠٨ مادة (ر ح ل)

ويقول الرازي : "(الرَّحْلُ) مَسْكَنُ الرَّجُلِ وما يَسْتَصْحِبُهُ من الأَثَاث"(١).

ويقول الزبيدي: "الرَّحْلُ: مَسْكَنُكَ و بَيْتُك ومنزلك، يُقال: دخلت على الرجل رَحْلَه أي منزله، والجمع أَرْحُلٌ"(٢).

سادساً : العَرْشُ:

يقول الزمخشري: "استوى على عرشه إذا ملك. و(ثُلّ عرشه) إذا هلك... وعريش موسى لا صرح هامان وهو شبه الخيمة من خشب وثُمام، وتعرّشنا ببلادنا: نحو تخيمنا. والعرائش والعُرُش والعروش واحد. .. وبدت لنا عُروش مكّة أي بيوتها، وقال القطاميّ:

وما لمثابات العُروشِ بقيّةٌ إذا استُلّ من تحتِ العُروشِ الدعائم(٣)(٤).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومن أقوالهم :

يقول ابن فارس : "العين والراء والشين أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ مبني، ثم يستعار في غير ذلك"(٥).

ويقول الزبيدي: "قال كُراع: هو البيت والمنزل".(٦)

---

(١) تاج العروس ، ٢٩/ ٥٥ مادة (ر ح ل).
(٢) مقاييس اللغة ،٢ / ٤٩٧ مادة (ر ح ل).
(٣) ديوان القطاميّ ص ١٣١ ، و البيت من بحر الطويل.
(٤) أساس البلاغة ، ص٦٤٣ مادة (ع ر ش) .
(٥) مقاييس اللغة ، ٤/ ٢٦٤ مادة (ع ر ش) .
(٦) تاج العروس ، ١٧ / ٢٥١ مادة (ع ر ش) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

سابعاً: الكِنُّ:

يقول الزمخشري: "اكتن واستكنّ: استتر...، واجعله في كِنٍّ، وربٍّ البيت ذي الأكنان ... وبنى على باب داره كُنَّةً: سترة مثل الجناح"(١).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سترٍ أو صون، يُقال كنَنْتُ الشيء في كِنِّهِ، إذا جعلته فيه وصنته. وأكتنتُ الشيءَ: أخفيتُه"(٢).

ويقول الرازي : "(الكِنُّ) السُّتْرةُ والجمعُ (أكْنانٌ)"(٣).

وعند الزبيدي : "الكِنُّ: البيتُ يردُّ البرد والحر، ومنه حديث الاستسقاء: ((فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ضحك))(٤)، الجمع: أَكْنَنٌ و أَكِنَّةٌ. .. وفي التنزيل العزيز: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾ " (٥) ... (٦).

ثامناً : المأوى:

يقول الزمخشري:"اللهم آوني إلى ظِلّ كَرَمِك وعفوك... وما لفلان امرأةٌ تُؤوِيه. وأوَيْتُ عن كذا: إذا تركتَه، وأوَيْتُ لفلان: رَثَيْتُ له أيّةً ومأوِيَةً؛ قال:

ولو أنّني استَأوَيْتُهُ ما أوَى لِيـَا (٧) ".

---

(١) أساس البلاغة ، ص ١٤٨ مادة (ك ن ن).
(٢) مقاييس اللغة ، ٥/ ١٢٣ مادة (ك ن) .
(٣) مختار الصحاح ، ص ٥١٠ مادة (ك ن ن).
(٤) سنن أبي داود: كتاب الاستسقاء، ص ٣٧٤، حديث: ١١٧٣.
(٥) سورة النحل: من الآية رقم (٨١).
(٦) تاج العروس ، ٣٦/ ٦٣، مادة (ك ن ن) .
(٧) أساس البلاغة ، ص ٤٠ ، مادة (أ و ى) ، والبيت لذي الرمة ،ص١٣٠٥، وهو من بحر الطويل.

وقد ذكره كثير من اللغويين ومن أقوالهم :

ابن فارس حيث يقول : "الهمزة والواو والياء أصلان: أحدهما التجمُّع،. .. قال الخليل: يُقال أوى الرجل إلى منزله وآوى غيره أُوِيًّا وإيواءً. ويُقال أَوَى إواءً أيضاً . والأُوِيُّ أحسن . قال – الله تعالى –: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ[1]﴾ و– قال تعالى–: ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ[2]﴾ ، والمأوَى مكانُ كلِّ شيءٍ يأوي إليه ليلاً أو نهاراً."[3]

و يقول الرازي [4]: "كُلُّ مَكانٍ يَأْوِي إليه شيءٌ لَيْلاً أو نهاراً ... ومنه قوله–عز و جل – : ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [5].

ويقول الزبيدي نقلاً عن الجوهري: "قال الجوهري: المَأْوَى من كلّ مكانٍ يَأْوِي إليه شيء ليلاً أو نهاراً [6]. "[7]

تاسعاً : المَثْوَى:

يقول الزمخشري: "ثَوَى بالمكان وأثْوَى: أقام. وفلان أكرمَ مَثْوَايَ. .. ويقال للغريب إذا أقام ببلده: هو ثاويها. .. وهذه ثاياتُ القومِ وثايُهم بغير همز: حظائرهم كرايٍ ورايات."[8]

---

(١) سورة الكهف: من الآية رقم (١٠).
(٢) سورة المؤمنون: من الآية رقم (٥٠).
(٣) مقاييس اللغة ، ١ / ١٥١ مادة (أ و ى).
(٤) مختار الصحاح ، ص٣٠ مادة (أ و ي) .
(٥) سورة هود: من الآية رقم (٤٣).
(٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، ص ٢٣٧٤، ت: أحمد عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
(٧) تاج العروس، ٣٧/ ١١٣ مادة (أ و ى).
(٨) أساس البلاغة ، ص ١١٨ مادة (ث و ي).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول: "الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تـــدلُّ على الإقامة. يُقال ثَوَى يَثْوِي، فهو ثاوٍ. وقال:

آذَنَتْنَا بِبَيْنِها أسماء ربَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ "(١)

ويقول الرازي: "(ثوى) بالمَكانِ. .. (ثَوَاءً) و (ثُوِياً). .أي أقام به. "(٢)

وعند الزبيدي : "المَثْوَى: المنزل يُقام ومنه الحديث: "((وعلى نجـــران مَثْوَى رُسُلي))، أي مسكنهم مُدَّة مُقامِهم ونُزُلِهم، وقوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾(٣) ؛ الجمع: المَثَاوِي؛ ومنه حديث عمر: ((أَصْلِحوا مَثاوِيَكم وأخيفوا الهوام قبل أن تُخِيفكم ولا تُلِثُّوا بدارِ معجزةٍ))(٤)".

عاشرًا: المَحَطُّ:

يقول الزمخشري: "وأخذوا في الحُطوطِ أي في الحَـــدُور(٥). .. وحَـــطّ رَحْلَه: أقام."(٦)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثـــال لا الحصـــر : ابن فارس حيث يقول : "الحاء والطاء أصلٌ واحد، وهو إنزال الشـــيء مـــن علَّو. يُقال: حطَطْت الشيءَ أحُطُّه حطًّا"(٧).

ويقول الرازي : "المَحَطُّ: المنزِلُ"(٨).

---

(١) مطلع معلقة الحارث بن حلزة ، شرح المعلقات السبع ، للأمام أبو عبـــدالله الحســـين الزوزنـــي ، ٢٠١٣ م ، ص ٣٦٧ ، المقاييس، ١/ ٣٩٣ مادة (ث و ي) .
(٢) مختار الصحاح ، ص ٧٩ مادة (ث و ى).
(٣) سورة الزمر: من الآية رقم (٦٠).
(٤) تاج العروس ، ٣٧/ ٣٠٥-٣٠٦ مادة (ث و ى)،.
(٥) الحَدُورُ: بالفتْح الهَبُوط وهو المَكان الذي تَنْحَدِرُ منه ، مختار الصحاح ، ص ٧٠ مادة (ح د ر) .
(٦) أساس البلاغة ، ص ١٩٧ مادة (ح ط ط).
(٧) مقاييس اللغة ، ١٣/٢ مادة (ح ط).
(٨) مختار الصحاح ، ص ١٢٥ مادة (ح ط ط) .

و جاء في تاج العروس : "المَحَطُّ: المنزل، نقله الجوهري، وكذلك المَحَطَّة، والجمع مَحَاطٌ ومَحَطَاتٌ... وحَطَّ في مكانٍ: نزل"(١).

حادي عشر: المسكن:

يقول الزمخشري : "(سكن) سكنوا الدّار وسكنوا فيها، وأسكنتهم الدار وأسكنتهم فيها، وهم سَكَنُ الدّارِ وساكِنتها وساكِنوها وسُكّانها وهي مسكنهم. وتركتهم على سَكِناتهم ومَكِناتهم ونَزِلاتهم: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم التي كانوا فيها. .. ودبّر لي فلان سُكْنَى وسُكْناً ونُزْلاً ورزقاً، لأن المكان به يُسكن. وهذا مرعّى مُسْكِن ومُنزِلٌ"(٢)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومن أقوالهم :

يقول ابن فارس(٣) : "السين والكاف والنون أصلٌ واحدٌ مطرد، يدلُّ على خلاف الاضطراب والحركة ، يُقال: سكن الشيء يسكنُ سُكُوناً فهو سَاكِن".(٤)

ويقول الرازي: " المَسْكِنُ بكسْرِ الكافِ المَنْزِلُ والبَيْتُ وأهْلُ الحجازِ يفتَحون الكَافَ. .."(٥).

وعند الزبيدي(٦):"المَسْكَنُ، كمَقْعَد: هي لغة الحجاز، وتكسر كافه، وهي نادرة:المنزل والبيت،جمعه: مَسَاكِنُ.والسَّكْنُ،بالفتح:البيت لأنه يُسْكَن فيه"(٧).

---

(١) تاج العروس ، ١٩/ ١٩٨ مادة (ح ط ط).

(٢) أساس البلاغة ، ص٤٦٧ مادة (س ك ن)،

(٣) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (٣٢٩هـ - ٣٩٥هـ) لُغَوِيّ وإمام في اللغة والأدب .

(٤) مقاييس اللغة : ٨٨/٣ مادة (س ك ن) .

(٥) مختار الصحاح ، ص ٢٧٠ مادة (س ك ن).

(٦) هو لغوي ومحدث وعالم بالرجال والأنساب (١١٤٥هـ - ١٢٠٥هـ) .

(٧) تاج العروس ، ٣٥ / ١٩٧ مادة (س ك ن) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثاني عشر: المَغْنَى:

يقول الزمخشري: "غَنُوا في ديارهم ثم فَنُوا. وخربت مبانيهم، وخلت مغانيهم"(١).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول: "الغين والنون والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدل على الكِفَاية. .. فالأول الغِنى في المال. يُقال: غَنِيَ يَغْنَى غِنى. .. غَنِيَ القومُ في دارهم: أقاموا، كأنَّهم اسْتَغْنَوا، ومَغَانيهم: مَنَازِلَهُم"(٢).

ويقول الرازي: "(غَنِي) بالمَكانِ أَقامَ بهِ. ...(المَغَانِي) وهي المواضِعُ التي كان بها أهْلُوها"(٣).

و عند الزبيدي : "المَغْنَى: المنزل الذي غَنِيَ به أهله ثم ظَغَنُوا عنه: قال الراغب: يكون للمصدر والمكان، والجمع المَغَانِي. أو عامٌ، أي في مطلق المنزل، وكأنه استعمالٌ ثانٍ"(٤).

ثالث عشر : النُّزُل:

يقول الزمخشري: "نَزَل بالمكان في المكان نَزْلَةً واحدةً،. .. وهذا مَنزِل القوم،. .. ونزل الحاجُّ: أتوْا منى. .. والقمر يسبح في منازله"(٥).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

---

(١) أساس البلاغة ، ص٧١٥ مادة (غ ن ي).
(٢) مقاييس اللغة ، ٣٩٧/٧ مادة (غ ن ى).
(٣)مختار الصحاح، ص ٤٢٥ مادة (غ ن ى).
(٤) تاج العروس ، ٣٩/ ١٨٨ مادة (غ ن ى).
(٥) أساس البلاغة ، ص ٢٦٤/٢٦٣ مادة (ن ز ل).

ابن فارس حيث يقول : "النون و الزاء واللام كلمة صحيحة تدلُّ على هبط شيءٍ وقوعه... ومكانٌ نَزِلٌ: يُنْزَلُ فيه كثيراً"(١).

ويقول الجوهري: "(المَنْزِلُ) المَنْهَلُ والدَارُ. (المَنْزِلَةُ) مِثْلُهُ...تَقُولُ: (أَنْزِلْنِي) مُنْزَلاً مُبَارَكاً."(٢)

وعند الزبيدي : "النُّزُل، بضمتين: المنزل، عن الزجاج، وبذلك فسر قوله ﷻ: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً﴾"(٣)(٤).

رابع عشر: النَّوَى:

يقول الزمخشري: "نَوَى القومُ مَنزِلاً بمكانِ كذا وانتوَوْه"(٥).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن فارس فيه: "النون والواو والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنيين: أحدهما مقصدٌ لشيءٍ. .. فالأول النَّوى: التَّحَوُّل من دارٍ إلى دار. هذا هو الأصل، ثم حمل عليه البابُ كله"(٦).

ويقول الزبيدي: "قال القالي: و سمعتُ أبا بكر بن دريد يقول: النَّوَى: الدَّار، فإذا قالوا شطت نواهم فمعناه بَعُدت دارهم، ولم نسمع هذا إلا منه وأحسَبُه إنما قال ذلك لأنهم ينوون المنزل الذي يرحلون إليه فإن نووا البعيد كانت دارهم بعيدة، وإن نَوَوا القريب كانت قريبة"(٧).

---

(١) مقاييس اللغة ، ٤١٧/٥ مادة (ن ز ل).
(٢) مختار الصحاح ، ص ٥٧٦ مادة (ن ز ل).
(٣) سورة الكهف: من الآية رقم (١٠٢).
(٤) تاج العروس، ٣٠/ ٤٧٨ مادة (ن ز ل).
(٥) أساس البلاغة ، ص ٣١١ مادة (ن و ي).
(٦) مقاييس اللغة ، ٥/ ٣٦٦ مادة (ن و ى).
(٧) تاج العروس ، ٤٠/ ١٤١ مادة (ن و ى).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

خامس عشر: الوَطَنُ:

يقول الزمخشري: "كلٌّ يحب وطنه و أوطانه وموطنه ومَواطنـــه،....، وأوطن الأرضَ ووطَّنها وتوطَّنها واستوطنها. "(١)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول: "الواو والطاء والنون: كلمة صحيحةٌ، فالوَطَن: مَحَلُّ الإنسان. "(٢)

ويقول الرازي: "(الوَطَنُ) مَحَلُّ الإنسانِ. .. و(أَوْطَنَ) الأَرْضَ و(وَطَّنَها) و(اسْتَوْطَنَها) أي اتَّخَذَها وَطَناً. "(٣)

وعند الزبيدي: "الوَطَنُ، محركة ويُسكن تخفيفاً لضرورة الشعر، كمـــا قال رؤبة:

أَوْطَنْتُ وَطْناً لم يَكُنْ من وطَني لو لم تكُنْ عاقلها لم أَسْكُنِ(٤)

وقال ابن بري: الذي في شعر رؤبة:

أَوْطَنْتُ وَطْناً لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَني (٥)

قلت: فسقط الاحتجاج به. منزل الإقامة من الإنسان ومَحَلُّه. .. ووَطَنَ به يَطِنُ وطناً و أَوْطَنَ: أقـــام ؛ الأخيرة أعلى. وأَوْطَنَـــه إيطانـــاً ووَطَّنَـــه تَوْطِيناً، واسْتَوطَنَه إذا اتخذه وَطَناً أي محلاً ومسكناً يقيم به. "(٦)

(١) أساس البلاغة ، ص ٣٤٣ مادة (و ط ن).
(٢) مقاييس اللغة ، ٦/ ١٢٠ مادة (و ط ن).
(٣) مختار الصحاح ، ص ٦٤٢ مادة (و ط ن) .
(٤) ديوان رؤبة : ١٣٣ ، " أرضاً " بدلا من " وطناً " .
(٥) سبق تخريجه ، ص ٤٠ .
(٦) تاج العروس ، ٣٦/ ٢٦٠ مادة (و ط ن).

المبحث الأول

الأماكن العامة

المعابد

١. الدِّيرُ: يقول الزمخشري: "هذا دير الراهب أي صومعته. ومررت بديرانِّي وديّارٍ وهو الذي يسكن الدير ويعمّره.

ومن المجاز: قولهم لرئيس القوم ومقدَّمهم: هو رأس الدير؛ قال: أذَّنَنا شرابثُ رأسِ الَّدير شيخاً وصبياناً كنغرانِ الطّير إن الذي يسْقيكَ يسقينا جَير واللَّه نَفّاحُ اليَدينِ بالخَير(١)(٢).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس : "الدَّالُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ أَظُنُّهُ مُنْقَلِبًا عَنِ الْوَاوِ، مِنَ الدَّارِ وَالدَّوْرِ. وَمِنَ الْبَابِ الدِّيْرُ."(٣)

ويقول الرازي : "وَ (دَيْرُ) النَّصَارَى جَمْعُهُ (أَدْيَارٌ) وَ (الدَّيْرَانِيُّ) صَاحِبُ الدَّيْرِ."(٤)

ويقول الزبيدي نقلاً عن ابن سيده والأزهري : "الدَّيْرُ: خَانُ النّصارَى: كَذَا فِي المُحْكَم، وأَصلُه الْوَاو: قَالَه الأَزْهَرِيّ الجمع: أَديارٌ، وصاحِبُه الَّذِي يَسْكُنه ويَعْمُره (دَيَّارٌ) ودَيْرَانيٌّ، على غَيْر قِياس."(٥)

---

(١) بحر الرجز، البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (د هـ م)، والتهذيب (٢٢٥/٦) ، (د ي ر) .
(٢) أساس البلاغة ،١/ ٣٠٥ مادة (د ي ر) .
(٣) مقاييس اللغة ، ٢/ ٣١٨ مادة (د ي ر).
(٤) مختار الصحاح، ١/ ١٠٩ مادة (د ي ر).
(٥) تاج العروس، ١١ / ٣٥٥ مادة (د ي ر).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢.الصلوات: يقول الزمخشري: "اجتمعت اليهود لعنت في صلاتهم وصلواتهم. وهي كنائسهم ﴿وبيع وصلوات[١]﴾ [٢].

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول: "الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ .... وَالْآخِرُ جِنْسٌ مِنَ الْعِبَادَة ..... وَأَمَّا الثَّانِي: فَالصَّلَاةُ وَهِيَ الدُّعَاءُ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ –: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ»[٣]، أَيْ فَلْيَدْعُ لَهُمْ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ. قَالَ الْأَعْشَى:

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا ... يَا رَبِ جَنِّبْ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجَعَا

عَلَيْكِ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتِ فَاغْتَمِضِي ... نَوْمًا فَإِنَّ لِجَنْبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا[٤]."[٥]

ويقول الرازي: "وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ ﴾ [٦] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ – تَعَالَى عَنْهُمَا– : هِيَ كَنَائِسُ الْيَهُودِ أَيْ مَوَاضِعُ الصَّلَوَاتِ."[٧]

ويقول الزبيدي نقلاً عن ابن جني [٨] : "والصَّلَواتُ: كَنائِسُ اليَهُودِ ؛ هَذَا تَفْسيرُ ابنِ عبَّاس؛ قالَهُ ابنُ جنِّي، سُمِّيت بذلكَ لكَوْنِها مَواضِع عِبادَتِهم،

---

(١) سورة الحج: من الآية رقم (٤٠).
(٢) أساس البلاغة ، ٥٥٧/١ مادة (ص ل ي).
(٣) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في إجابة الدعوة، ٣٤٠/٣ ، حديث ٣٧٣٩.
(٤) ديوان الأعشى الكبير ، ص١٠١ ، من بحر البسيط .
(٥) مقاييس اللغة ، ٣٠٠/٣ مادة (ص ل ى).
(٦) سورة الحج: من الآية رقم (٤٠).
(٧) مختار الصحاح ، ١٧٨/١ مادة (ص و ل).
(٨) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، ٨٥/٢ ، وزارة الأوقاف ، (١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م).

لعنُوا؛ وَمِنْه قوْلُه – عز وجل – : ﴿ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَلَواتٌ ومَساجِدُ[١] ﴾ ،و قيلَ: (أَصْلُه بالعِبْرانِيَّةِ: صَلُوتَا)، بفَتْحِ الصِّادِ والتَّاءِ الفَوْقِيةِ."[٢]

٣.الصَّوْمَعَة: يقول الزمخشري : "ومن المجاز: قولهم للثريدة إذا رفع وسطها وحدّد رأسه ودقق: الصومعة. .. وجاؤوا عليهم الصوامع".

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول : "الصَّادُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى لَطَافَةٍ فِي الشَّيْءِ وتَضَامٍّ. قَالَ الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ: كُلُّ مُنْضَمٍّ فَهُوَ مُتَصَمِّعٌ. قَالَ: وَمِنْ ذَلِكَ اشْتِقَاقُ الصَّوْمَعَةِ."[٣]

ويقول الرازي: "وَ (صَوْمَعَةُ) النَّصَارَى فَوْعَلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الرَّأْسِ."[٤]

ويقول الزبيدي: "الصَّوْمَعة، كَجَوْهَرَةٍ: بيتٌ للنَّصارى ومَنارٌ للراهِب، كالصَّوْمَع، بغيرِ هاءٍ، وَهَذَا عَن ابْن عَبَّادٍ، سُمِّيتْ لدِقَّةٍ فِي رأسِها، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: الصَّوْمَعةُ من الأَصْمَع، يَعْنِي المُحَدّدَ الطَّرَفِ المُنضَمّ، وَمن غريبِ مَا أنشدَنا بعضُ الشُّيُوخ: أَوْصَاكَ رَبُّكَ بالتُّقى وأُولو النُّهى أَوْصُوا مَعَهْ فَاخْتَرْ لنَفسِكَ مَسْجِداً تَخْلُو بِهِ أَو صَوْمَعَهْ "[٥][٦].

---

(١) سورة الحج: من الآية رقم (٤٠).
(٢) تاج العروس ، ٣٨/ ٤٤٠ مادة (ص ل و).
(٣) مقاييس اللغة ، ٣/ ٣١٠ مادة (ص م ع).
(٤) مختار الصحاح، ١/ ١٧٩ مادة (ص م ع) .
(٥) الكتاب ، سيبويه: (٥/ ٤١٩).
(٦) تاج العروس، ٢١/ ٣٥٩ مادة (ص م ع) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤.القِلِّيَّة: يقول الزمخشري : "ومن المجاز: هو مستقلّ بنفسه. .. واستقلّوا عن ديارهم، واستقلّت خيامهم، واستقل القوم عن مجلسهم، واستقلّوا في مسيرهم."(١)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول : "والقِلِّيَّةُ، بِالْكَسْرِ وشَدِّ اللامِ: شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ، وَمِنْه كتابُ عُمرَ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ لِنَصارى الشّامِ لمّا صالَحَهُم: أَن لَا يُحدِثوا كنيسَةً ولَا قِلِّيَّةً."(٢)

وفي قصد السبيل: "القِلِّيَّة: بالكسر وشد اللام، شبه الصُّومعة، كقلَّاية، مشددة ومخففة، معرَّب (كلَّادة) رومية، وقد عُرِّبت قديماً، ووقعت في كتب العهد أيضاً، ويقولون لها اليوم (قُلَّة) وهو غلط، ومعابد النصارى ومساكن الرهبان منها كنائس، وهي ما يعدونه للعبادة وهي معروفة الآن، ومنها دَيْر وقلِّيَّة وصومعة، فما كان خارج البلدان والقرى إن كان فيه حُجَرات و مَرَافِق فهو دَيْر، و إلا فصومعة و قِلِّيَّة"(٣).

٥. الكَنِيسَةُ: يقول الزمخشري: "وهذه كنيسة اليهود وكنائسهم."(٤)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول الرازي: "وَ (الْكَنِيسَةُ) لِلنَّصَارَى."(٥)

---

(١) أساس البلاغة ، ٩٩/٢ مادة (ق ل ل).

(٢) تاج العروس ، ٣٠/ ٢٧٩ (ق ل ل).

(٣) قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، محمد الأمين بن فضل الله المحبي، تحقيق: عثمان الصيني، ط١، الرياض: مكتبة التوبة، (١٤١٥هـ، ١٩٩٤م)، (٣٦١/٢).

(٤) أساس البلاغة ، ٢/ ١٤٨ مادة (ك ن س).

(٥) مختار الصحاح، ٢٧٣/١ مادة (ك ن س).

وجاء في المغرب في ترتيب المعرب: " وأما(كنيسة) اليهود والنصارى لمُتَعبَّدهم: فتعريب كُنِشْتْ، عن الأزهري[١]، وهي تقع على بِيْعة النَصارى وصلاة اليهود."[٢]

كما جاء في شفاء الغليل: "كنيسة في المُغرب هو معرب كنشت ورد بأن كنشت وكنش معبد اليهود خاصة، وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه معرب كليسا وأصله كليسيا بياءين فخفف بحذف الثانية منهما"[٣]

ويقول الزبيدي : "الكَنِيسَةُ، كسَفِينَةٍ: مُتَعَبَّدُ اليَهُودِ، والجَمْع الكَنَائسُ، وَهِي مُعَرَّبةٌ، أَصْلُها: كنشت. أَو هِيَ مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى، كَمَا هُوَ قولُ الجَوْهَرِيِّ، وخَطَّأَه الصّاغَانِيُّ، فَقَالَ: هُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، إِنَّمَا هِيَ لليَهُودِ، والبِيعَةُ للنَّصَارَى. أَو هِيَ مُتَعَبَّدُ الكُفّارِ مُطْلَقاً."[٤]

٦.المَذْبَح: يقول الزمخشري:"ومررت بمذبح النصارى،وبمذابحهم وهي محاريبهم ومواضع كتبهم،ونحوهاالمناسك للمتعبدات وهيفي الأصل المذابح."[٥]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ويقول الرازي موضحًا سبب تسميته : "وَ (الْمَذَابِحُ) الْمَحَارِيبُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْقَرَابِينِ."[٦]

---

(١) التهذيب، ١٠ / ٦٤ مادة (ك ن س).

(٢) المغرب في ترتيب المعرب ،لأبي الفتح ناصر الدين المطرّزي (٦١٠هـ) ، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، ص ٢٣٤ مادة (ك ن س)، مكتبة أسامة بن زيد، (١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م).

(٣) شفاء الغليل فيما ورد من كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد خفاجي (١٠٦٩هـ) ، ص ٢٨، القاهرة: مكتبة الحرم الحسيني التجارية، ط١ ، (١٣٧١هـ، ١٩٥٢م).

(٤) تاج العروس : ١٦ / ٤٥٣ (ك ن س).

(٥) أساس البلاغة ، ١/ ٣٠٩ مادة (ذ ب ح).

(٦) مختار الصحاح،١ / ١١١ مادة (ذ ب ح).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ويقول الزبيدي : "المَذابِح: (بيُوتُ كُتُبِ النَّصارَى، الواحِد) مَذْبَحٌ (كمَسْكَن). ومِنْه قولُ كَعْب فِي المُرْتَدّ: (أَدْخِلُوه المَذْبَحَ، وضَعُوا التَّوْرَاةَ، وحَلِّفُوه باللَّهِ) حكَاهُ الهَرَوِيّ فِي الغَرِيبيْن."(١)

٧. المَسْجِد: يقول الزمخشري: "بسط سجادته ومسجدته... ويجعل الكافور على مساجد الميت جمع مسجد."(٢)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "السِّينُ وَالْجِيمُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنٍ وَذُلٍّ. يُقَالُ سَجَدَ، إِذَا تَطَامَنَ. وَكُلُّ مَا ذَلَّ فَقَدْ سَجَدَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَسْجَدَ الرَّجُلُ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى. قَالَ حُمَيْدٌ:

فُضُولَ أَزِمَّتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا(٣).

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ أَسَدِيٌّ:

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا(٤).

يَعْنِي الْبَعِيرَ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ"(٥).

ويقول الرازي: "وَ (الْمَسْجِدُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا مَعْرُوفٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ(٦): مَا كَانَ عَلَى فَعَلَ يَفْعُلُ كَدَخَلَ يَدْخُلُ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا تَقُولُ: دَخَلَ مَدْخَلًا وَهَذَا مَدْخَلُهُ إِلَّا أَحْرُفًا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَلْزَمُوهَا

(١) تاج العروس ، ٣٧١/٦ (ذ ب ح).
(٢) أساس البلاغة، ٤٣٨/١ مادة (س ج د).
(٣) ديوان حميد بن ثور: (٩٦)، وهو من بحر المتقارب .
(٤) هذا البيت من بحر الطويل ، ينظر مقاييس اللغة ٣/ ١٣٣ (س ج د).
(٥) مقاييس اللغة ، ٣/ ١٣٣مادة (س ج د).
(٦) معاني القرآن للفراء ، ت :أحمد النجاتي ،محمد النجار ،عبدالفتاح الشلبي، ١٠٠/٣ ، دار المصرية – مصر ، ط١، (٢٠١٠م) .

كَسْرَ الْعَيْنِ مِنْهَا: الْمَسْجِدُ، وَالْمَطْلِعُ ،وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَسْقِطُ ،وَالْمَفْرِقُ، وَالْمَجْزِرُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَرْفِقُ مِنْ رَفَقَ يَرْفُقُ وَالْمَنْبِتُ مِنْ نَبَتَ يَنْبُتُ وَالْمَنْسِكُ مِنْ نَسَكَ يَنْسُكُ فَجَعَلُوا الْكَسْرَ عَلَامَةً لِلِاسْمِ وَرُبَّمَا فَتَحَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الِاسْمِ. وَقَدْ رُوِيَ مَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ وَسَمِعْنَا الْمَسْجَدَ ،وَالْمَسْجِدَ ، وَالْمَطْلَعَ، وَالْمَطْلِعَ ، وَالْفَتْحُ فِي كُلِّهِ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ. وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعِلُ كَجَلَسَ يَجْلِسُ، فَالْمَكَانُ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا تَقُولُ: نَزَلَ مَنْزِلًا بِفَتْحِ الزَّايِ يَعْنِي نُزُولًا وَهَذَا مَنْزِلُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ دَارُهُ. وَهَذَا الْبَابُ مَخْصُوصٌ بِهَذَا الْفَرْقِ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَبْوَابِ يَكُونُ الْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ كِلَاهُمَا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ."[١]

وزاد الزبيدي: "(والمَسْجِد) بِكَسْر الجِيم: ، أَي مَوضِعُ السُّجُود نَفْسه. وَفِي كتاب (الفروق) لِابْنِ بَرّيّ: المَسْجِد: البَيْتُ الَّذِي يُسْجَد فِيهِ، وبالفتح: مَوضع الجَبْهَةِ .وَقَالَ الزَّجَّاج[٢]: كلّ مَوضع يُتَعَبَّد فيهِ فَهُوَ مَسْجِد، ويُفتح جِيمُه. قَالَ ابْن الأَعرابيّ: مَسْجَد، بِفَتْح الْجِيم، مِحْرَابُ البيتِ ومُصَلَّى الجَماعاتِ."[٣]

ومن خلال نصوص العلماء السابقة يمكن القول : أن كلمة (المَسْجِد) من ألفاظ التطور الدّلاليّ ، حيث كانت تدل على التطامن والتذلل ، ثم تطور معناها بعد مجيء الدين الإسلامي ، وأصبحت تطلق على كلمة السجود على السجود لله الواحد القهار ، وصارت كلمة مسجد تطلق على المكان الذي يجتمع فيه المسلمون لأداء فريضة الصلاة ، ومثل هذه الألفاظ من الألفاظ الإسلامية .

(١) مختار الصحاح، ١ / ١٤٢ مادة (س ج د).
(٢) معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، ١٩٦/١ ، ت: عبدالجليل شلبي ، عالم الكتب – بيروت ، ط١ ، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).
(٣) تاج العروس، ٨/ ١٧٤ مادة (س ج د).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٨.الهَيكَل: يقول الزمخشري : "كأنه الراهب في هيكله: في ديره. قال الأعشى:

وَمَا أَبْيُلِيٌّ عَلى هَيْكَلٍ بَناهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وصارا[١] .

وقيل: هو بيتٌ للنصارى فيه صنمٌ على صورة مريم- عليها السلام-."[٢]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: " الْهَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ يَدُلُّ عَلَى إِشْرَافٍ وَعُلُوٍّ."[٣]

ويقول الرازي: "(الْهَيْكَلُ) بَيْتٌ لِلنَّصَارَى وَهُوَ بَيْتُ الْأَصْنَامِ."[٤]

ويقول الزبيدي : "الهَيْكَلُ: (بَيْتٌ للنَّصارَى فِيهِ) صَنَمٌ على صُورَة مَرْيَمَ -عَلَيْها السَّلامُ- ، فِيمَا يَزْعُمُون، قَالَ: مَشْيَ النَّصارَى حَوْلَ بَيْتِ الهَيْكَلِ زادَ فِي المُحْكَم: فِيهِ صُورَةُ مَرْيَم وَعِيسَى عَلَيْهِما السَّلام. و رُبَّما سُمِّيَ (دَيْرُهُم) هَيْكَلًا، قَالَ الأعْشى:

وَمَا أَبْيُلِيٌّ عَلى هَيْكَلٍ بَناهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وصارا [٥].

والهَيْكَل: (البِناءُ المُشْرِفُ)، قِيْلَ: هَذَا هُوَ الأَصْلُ، ثُمَّ سُمِّي بِهِ بُيُوت الأَصْنام مَجازًا."[٦]

وفي شفاء الغليل: "هيكل: في لغة العرب الفرس الطويل، والبناء المشرف، وبيت الأصنام، ومعبد النصارى. "[٧]

---

(١) البيت من بحر المتقارب، ، ديوان الأعشى الكبير، شرح : محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز- المطبعة النموذجية، (ص ٥٣) ، واللسان (صار، صلب، أبل، هكل)، والتاج (صور، أبل، هكل)، والتهذيب (٣٨٨/١٥)، والعين (١٥٠/٧).
(٢) أساس البلاغة ، ٢/ ٣٧٧ مادة (هـ ك ل).
(٣) مقاييس اللغة ، ٦ / ٥٩ مادة (هـ ك ل).
(٤) مختار الصحاح،١ / ٣٢٧ مادة (هـ ك ل).
(٥) سبق تخريجه ص ١٢٠ من هذا البحث .
(٦) تاج العروس ، ٣١/ ١٤٣ – ١٤٤مادة (هـ ك ل).
(٧) شفاء الغليل: شهاب الدين خفاجي (١٦٩).

جدول (٢١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدّلاليّ

	معبد	للمسلمين	للنصارى	لليهود	يشتمل على حجرات إذا كان في الخارج
المسجد	+	+			
المذابح			+		
الدير	+		+		+
الكنيسة	+			+	
الصومعة	+		+		
القلية	+		+		
الهيكل	+		+		
الصلوات	+			+	

جدول (٢٢)

جدول بياني للعلاقات الدّلاليةً بين الألفاظ

	المسجد	المذابح	الدير	الكنيسة	الصومعة	القلية	الهيكل	الصلوات
المسجد	=							
المذابح		=						
الدير			=		ل	ل	ل	
الكنيسة				=				ف
الصومعة			ل		=	ف	ف	
القلية			ل		ف	=	ف	
الهيكل			ل		ف	ف	=	
الصلوات				ف				=

مفاتيح الرموز: (=): اللفظة ذاتها، (ل): اشتمال، (ف): ترادف، (ر): تنافر، (د): تضاد، (ج): جزء من كلّ.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

قراءة تحليليَّة للعلاقات الدّلاليَّة بين الألفاظ

●الترادف: يظهر الجدول علاقة الترادف بين كلّ من (الصَّـومَعَة)، و (القِلِّيَّة) و (الهَيكَل)، حيث تشترك في الملمحين (معبد) و (للنصارى).

كما تظهر علاقة الترادف بين (الكَنِيسَة)، و (الصَّلَوات)، حيث يشـترك اللفظتان في الملمحين (معبد)، و (لليهود).

●الاشتمال: تظهر علاقة الاشتمال بين (الدِّير) من جهة و (الصَّومَعَة، القِلِّيَّة، و الهَيكَل) من جهة أخرى حيث تشترك جميعها في الملمحين (معبد) و (للنصارى)، وتزيد الأولى بملمح (تشتمل علـى حجـرات إذا كـان فـي الخارج).

المرافق العامة

١. المَاخُور: يقول الزمخشري: "تقول: لأنْ يطرحك أهل الخير في المآخير، خير من أنْ يصدّرك أهل المواخير، جمع ماخور وهو مجلس الريبة."(١)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: " الْمِيمُ وَالْخَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى شَقٍّ وَفَتْحٍ. يُقَالُ مَخَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ مَخْرًا: شَقَّتْهُ."(٢)

ويقول الزبيدي: "الماخُورُ: بيتُ الرِّيبةِ ومَجْمَعُ أَهل الفِسْق والفَساد، ومجلسُ الخَمَّارين ومنْ يَلِي ذَلك البيتَ ويقودُ إِلَيْهِ أَيْضا يسمَّى ماخُوراً، معرَّب مَيْ خُور، أَي شَارِب الخَمْر، فَيكون تَسْمِيَة الْمحل بِهِ مَجازاً، أَو عربيَّة، من مَخَرَت السَّفينةُ، إِذا أَقبلَتْ وأَدبرَت، سُمِّيَ؛ لِتَرَدُّدِ النَّاس إِلَيْهِ، فَهُوَ مَجاز أَيْضاً، ج مَواخِرُ ومَواخيرُ، وَمن الثَّانِي حَدِيث زِيَاد لمّا قدم البصرَة والياً عَلَيْهَا: ((مَا هَذِه المَواخيرُ، الشَّراب عَلَيْهِ حَرامٌ حتّى تُسَوَّى بالأرضِ هَدْماً وإحراقاً))، وَمن سجعات الأساس: لأَنْ تَطْرحك أهلُ الْخَيْر فِي المآخير، خَيْرٌ من أنْ يُصَدِّرَكَ أَهل المواخير."(٣)

٢.المِدْرَاسُ: يقول الزمخشري: "واجتمعت اليهود في مدراسهم، وهو بيت تدرس فيه التوراة."(٤)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

---

(١) أساس البلاغة : ٢ / ١٩٨ مادة (م خ ر).
(٢) مقاييس اللغة : ٥/ ٣٠٣ مادة (م خ ر).
(٣) تاج العروس ، ١٤ / ٩٣ مادة (م خ ر) .
(٤) أساس البلاغة ، ١/ ٢٨٤ مادة (د ر س).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يقول الزبيدي : " ومِنَ المَجَازِ: فِي الحَدِيث: ((حَتَّى أَتَى المِدْرَاسَ)) [١]، وَهُوَ بالكسرِ: المَوْضِعُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ كِتَابُ اللهِ، وَمِنْه مِدْرَاسُ اليَهُودِ ، قَالَ ابنُ سِيدَه: ومِفْعَالٌ غَرِيبٌ فِي المَكَانِ.. .. والمِدْرَاسُ والْمِدْرَسُ، بالكَسْر: المَوضع يُدْرَس فِيهِ."[٢]

٣. المَقَامَة: يقول الزمخشري : "وهذا مقام الحيّ ومقامتهم، ودار مقامتهم."[٣]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "الْقَافُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى جَمَاعَةِ نَاسٍ، وَرُبَّمَا استُعِيرَ فِي غَيْرِهِمْ ."[٤]

ويقول الزبيدي: " والمَقَامَةُ: المَجْلِسُ، ومَقَامَاتُ النَّاسِ: مَجَالِسُهم، وأنشدَ ابنُ بَرِّيّ للعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ:

فأيِّ مَا وأَيُّكَ كَانَ شَر ... فَقِيدَ إِلَى المَقَامَةِ لَا يَرَاهَا[٥]

ومن المَجَازِ: المَقَامَةُ: القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فِي المَجْلِسِ، وَمِنْه قَوْلُ لَبِيدٍ:

ومَقَامَةٍ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ ... جِنٌّ لَدَى بَابِ الحَصِيرِ قِيَامُ[٦]

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجزية والموادعة، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ص ٧٨٢، حديث ٣١٧٦.

(٢) تاج العروس ، ١٦ / ٦٨- ٧٠ مادة (د ر س).

(٣) أساس البلاغة ،٢ / ١١١ مادة (ق و م).

(٤) مقاييس اللغة ، ٥ / ٤٣ مادة (ق و م) .

(٥) ديوان العباس بن مرداس السلمي، ص ١٦٣، تحقيق: د. يحيي الجبوري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، (١٤١٢ هـ، ١٩٩١م).

(٦) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، ص ١٦١ ، دار صادر – بيروت .

والجَمْعُ مَقَامَاتٌ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِزُهَيْرٍ:

وفِيهِم مَقاماتٌ حِسانٌ وُجُوهُهُمْ وأَندِيَةٌ يَنْتَابُها القَولُ والفِعْلُ[١]."[٢]

٤.المَكْتَب: يقول الزمخشري : "سلم ولده في المكتب والكتّاب، وذهب الصبيان إلى المكاتب والكتاتيب. "[٣]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس : " الْكَافُ وَالتَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابُ وَالْكِتَابَةُ. يُقَالُ: كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَكْتُبُهُ كَتْبًا."[٤]

ويقول الرازي : "(الْمَكْتَبُ) وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ (الْكَتَاتِيبُ) وَ (الْمَكَاتِبُ). "[٥]

ويقول الزبيدي: "يُقَال: سَلَّمَ وَلَدَهُ إِلى (المَكْتَب كمَقعَدٍ)، أَي: (مَوْضِعِ) الكِتَاب و (التَّعْلِيم)، أَي: تعليمِه الكِتَابة.... ونَقل شيخُنا عَن الشِّهاب فِي شرح الشِّفاءِ: أَنَّ الكُتَّابَ للمَكْتَب واردٌ فِي كلامِهم كَمَا فِي الأَساس وغيرِه، ولَا عِبرة بِمن قالَ إِنه مُولَّدٌ. وَفِي العِنَايَة: أَنَّه أَثْبَتَه الجوهريّ، واستفاضَ استعمالُه بهذا الْمَعْنى، كَقَوْلِه:

---

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص٥٠، حمدو طماس، دار المعرفة – بيروت، ط٢ ، (١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م)، والبيت من بحر الطويل .

(٢) تاج العروس : ٣٣ / ٣١٠ – ٣١١ مادة (ق و م).

(٣) أساس البلاغة ، ٢ / ١٢١ مادة (ك ت ب).

(٤) مقاييس اللغة ، ٥/ ١٥٩ مادة (ك ت ب).

(٥) مختار الصحاح، ١/ ٢٦٦ مادة (ك ت ب).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وأَتَى بكُتَّابٍ لَو انْبَسَطَتْ يَدِي فيهِمْ رَدَدْتُهُمُ إلى الكُتّابِ[١]

الجمع: كَتَاتِيبُ، ومَكَاتِيبُ. وهذا من تَتِمَّة عِبارة الجَوْهَرِيّ، فالأَوّل جَمْعُ كُتَّابٍ، والثّاني جَمْعُ مَكْتَبٍ."[٢]

٥. النَّادِي: يقول الزمخشري : جلس في نادي قومه ونَدِيِّهم ونَدْوَتهم ومُنتداهم، ولهم أندِيةٌ وأنْدِياتٌ. قال كُثير عزة:

لهم أندِياتٌ بالعَشِيِّ وبالضُّحَى بهاليلُ يَرجُو الرّاغبونَ نهالَها[٣]."[٤]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول: "وفي المقاييس: " النُّونُ وَالدَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ،... فَالْأَوَّلُ النَّادِي وَالنَّدِيِّ: الْمَجْلِسُ يَنْدُو الْقَوْمُ حَوَالَيْهِ. "[٥]

ويقول الرازي: "قَوْلُهُ تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [٦] أَيْ عَشِيرَتَهُ، وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ النَّادِي. وَالنَّادِي مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ فَسَمَّاهُ بِهِ، كَمَا يُقَالُ: تَقَوَّضَ الْمَجْلِسُ وَيُرَادُ بِهِ تَقَوَّضَ أَهْلُهُ."[٧]

ويقول الزبيدي: "النادِي: المَجْلِسُ يَنْدُونَ إِلَيْهِ مِن حَوالَيْه، ولَا يُسمَّى نادِياً حَتَّى يكونَ فِيهِ أَهْلُه، وَإِذا تَفَرَّقُوا لم يكُنْ نادِياً. وَفِي التَّنْزِيلِ العزِيزِ:

---

(١) الأبيات لأبي العيناء الإخباري قالها في هجاء كاتب يدعى أسد بن جوهر، ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي – دار الكتب العلمية سنة ١٩٩١م، (٥ / ٤٠٧).
(٢) تاج العروس ، ٤ / ١٠٤– ١٠٥ مادة (ك ت ب).
(٣) سبق تخريجه في ص ١٢٥ من هذا البحث.
(٤) أساس البلاغة ، ٢ / ٢٦٠ مادة (ن د ى).
(٥) مقاييس اللغة ،١/ ٢٦٦ (ن د ي).
(٦) سورة العلق من الآية رقم (١٧).
(٧) مختار الصحاح،١ / ٣٠٧ مادة (ن د ي) .

﴿ وتأْتُونَ فِي نادِيكُمُ المُنْكَرَ﴾[١] ؛ وقيلَ: كَانُوا يَحْذِفُونَ الناسَ فِي المَجالِسِ فأعْلَم اللهُ تَعَالَى أنَّ هَذَا مِن المُنْكر، لأنَّه لَا يَنْبَغي أَن يَتَعاشَرُوا عَلَيْهِ ولَا يَجْتَمِعُوا على الهُزءِ والتَّلَهِّي، وَأَن لَا يَجْتَمِعُوا إلاَّ فيمَا قرَّبَ مِن الله وباعَدَ مِن سَخَطِه."[٢]

٦. النَّدِي: يقول الزمخشري: "جلس في نادي قومه ونَدِيِّهم ونَدْوَتهم ومُنتداهم، ولهم أندِيةٌ وأنْدِياتٌ. قال كُثير عزة:

لهم أندِياتٌ بالعَشيِّ وبالضُّحَى بهاليلُ يَرجُو الرّاغبونَ نوالَها [٣].

وانتدوا وتنادوا: تجالسوا، وناديتُهم: جالستُهم . "[٤]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: " النُّونُ وَالدَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ،. .. فَالْأَوَّلُ النَّادِي وَالنَّدِيِّ: الْمَجْلِسُ يَنْدُو الْقَوْمُ حَوَالَيْهِ ؛ وَإِذَا تَفَرَّقُوا فَلَيْسَ بِنَدِيٍّ. وَمِنْهُ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونَ فِيهَا، أَيْ يَجْتَمِعُونَ وَنَادَيْتُهُ: جَالَسْتُهُ فِي النَّدِيِّ. قَالَ:

فَتًى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا أَوِ الْقَمَرَ السَّارِيَ لَأَلْقَى الْمَقَالِدَا.[٥]"[٦]

ويقول الرازي: "(النَّدِيُّ) عَلَى فَعِيلٍ مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدَّثُهُمْ، وَكَذَا (النَّدْوَةُ) وَ (النَّادِي) وَ (الْمُنْتَدَى). فَإِنْ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَلَيْسَ بِنَدِيٍّ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

(١) سورة العنكبوت من الآية رقم (٢٩).
(٢) تاج العروس ، ٤٠ / ٥٥ مادة (ن د ا).
(٣) ديوان كثير عزة ، جمع وشرح : د. إحسان عباس ، دار الثقافة – بيروت ، (١٣٩١ هـ – ١٩٧١م) ، (ص ٧٩) ، و معجم البلدان (رُماخ) ، والبيت من بحر الطويل .
(٤) أساس البلاغة ،٢ / ٢٦٠ مادة (ن د ى).
(٥) ديوان الأعشى الكبير، محمد حسين، ص ٦٥، وهو من بحر الطويل .
(٦) مقاييس اللغة ، ١/ ٢٦٦ مادة (ن د ي).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

دَارُ (النَّدْوَةِ) الَّتِي بَنَاهَا قُصَيٌّ بِمَكَّةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونَ فِيهَا أَيْ يَجْتَمِعُونَ لِلْمُشَاوَرَةِ."(١)

ويقول الزبيدي: "والنَّدِيُّ، كغَنِيَ، والنَّادِي والنَّدْوَةُ والمُنْتَدَى، على صيغَةِ المَفْعولِ مِن انْتَدَى، وَفِي نسخِ الصِّحاح المُتَنَدَّى مِن تَنَدَّى؛ مَجْلِسُ القَوْمِ ومُتَحَدَّثُهم. وقيلَ: النَّدِيُّ مَجْلِسُ القَوْمِ نَهَارا، عَن كُراعٍ . أَو النَّدِيُّ: المَجْلِسُ مَا دامُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَإِذا تَفَرَّقوا عَنهُ فليسَ بنَدِيّ، كَمَا فِي المُحْكم والصِّحاح."(٢)

جدول (٢٢)

جدول لنقاط الالتقاء الدلالي

	موضع	لتعليم القرآن	لتعليم الكتابة	للحديث	للخمر
المدارس	+	+	+		
المكتب	+				
الندي	+			+	
النادي	+			+	
المقامة	+			+	
الماخور	+			+	+

(١) مختار الصحاح،١ / ٣٠٧ مادة (ن د ي).
(٢) تاج العروس ، ٤٠ / ٥٥ مادة (ن د ا).

جدول (٢٣)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	المدراس	المكتب	الندي	النادي	المقامة	الماخور
المدراس	=	ل				
المكتب	ل	=				
الندي			=	ف	ف	ل
النادي			ف	=	ف	ل
المقامة			ف	ف	=	ل
الماخور			ل	ل	ل	=

مفاتيح الرموز: (=): اللفظة ذاتها، (ل): اشتمال، (ف): ترادف، (ر): تنافر، (د): تضاد، (ج): جزء من كلّ.

قراءة تحليليَّة للعلاقات الدّلاليَّة بين الألفاظ :

- الترادف: يظهر الجدول علاقة الترادف بين (النَّدِي)، و (النَّادِي)، و (المَقَامة) حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (للحديث).

- الاشتمال: يظهر الجدول علاقة الاشتمال بين (المَاخُور) من جهة وبين (النَّدِي، النَّادِي، و المَقَامة) من جهة أخرى حيث تشترك الألفاظ في الملمحين (موضع) و(للحديث)، وتزيد الأولى بملمح (للخمر).

كما يظهر علاقة الاشتمال بين (المِدْرَاس) و (المَكْتَب)، حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (موضع) و (لتعليم الكتابة)، وتزيد الأولى بملمح (لتعليم القرآن).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الملاجئ

١. الإضَاضُ: يقول الزمخشري: "ما كان سببُ شِرادِهم و ارْفِضَاضِهِم، إلاَّ الثّقةَ بمَصَادِهِم وإضَاضِهِم، وهو المَلجأ. قال:

لأَنْعَتَنْ نَعَامَةً مِيفَاضَا خَرْجاءَ ظَلّتْ تَبْتَغي الإضَاضَا.[١]"[٢]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس : "وَلِلْهَمْزَةِ وَالضَّادِ مَعْنَيَانِ: الِاضْطِرَارُ وَالْكَسْرُ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ."[٣]

ويقول الزبيدي: "والإِضَاضُ، بالكَسْرِ: المَلْجَأُ، نقلَه الجَوْهَرِيّ، وأَنْشَدَ للرَّاجز:

لأَنْعَتَنْ نَعَامَةً مِيفَاضَا خَرْجاءَ ظَلّتْ تَبْتَغي الإضَاضَا.[٤]

أَي تَلجأُ إِلَيْهِ. وَمن سَجَعاتِ الأَسَاس: ما كان سببُ شِرادِهم و ارْفِضَاضِهِم، إلاّ الثّقةَ بمَصَادِهِم وإضَاضِهِم. "[٥]

٢. المَأزِرُ: يقول الزمخشري: "لا يزال فلان يأرز إلى وطنه أي حيثما ذهب رجع إليه."[٦]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

---

(١) بحر الرجز، بلا نسبة في اللسان والتاج (أضض – فضض)، وتهذيب اللغة (١٢ / ٨٢).
(٢) أساس البلاغة ، ١ / ٢٩ مادة (أ ض ض).
(٣) المقاييس، ١ / ١٥ مادة (أ ض).
(٤) بحر الرجز، بلا نسبة في اللسان والتاج (أ ض ض – ف ض ض)، وتهذيب اللغة (١٢ / ٨٢).
(٥) تاج العروس ، ١٨/ ٢٣٢ –٢٣٣ (أ ض ض).
(٦) أساس البلاغة ، ١ / ٢٤ مادة (أ ز ر) .

يقول ابن فارس: "الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ والزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ لَا يُخْلِفُ قِيَاسُهُ بَتَّةً، وَهُوَ التَّجَمُّعُ وَالتَّضَامُّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا [١]»"[٢].

ويقول الرازي: "فِي الْحَدِيثِ: « إِنَّ الْإِسْلَامَ (لَيَأْرِزُ) إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»[٣] أَيْ يَنْضَمُّ وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا."[٤]

ويقول الزبيدي: "منَ المَجاز، المَأْرِز، كمَجْلِس: المَلجأ والمُنْضَمّ."[٥]

٣. المَثْمِل: يقول الزمخشري: "هو ثمال قومه أي قوامهم وغياثهم، وقد ثملهم يثملهم."[٦]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس : "الثَّاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلٌ يَنْقَاسُ مُطَّرِدًا، وَهُوَ الشَّيْءُ يَبْقَى وَيَثْبُتُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ. يُقَالُ دَارُ بَنِي فُلَانٍ ثَمَلٌ، أَيْ دَارُ مُقَامٍ"[٧].

ويقول الزبيدي : "المَثْمِلُ كمَنْزِلٍ: المَلْجَأُ نَقله الصاغانيّ"[٨].

٤. المُدَّعَمُ: يقول الزمخشري: "دعمه بدعامة ودعائم ودعمة ودعم، وبيت مدعوم ومعمود."[٩]

---

(١) شرح صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً، ٧٨/١، حديث رقم :٢٣٣.
(٢) مقاييس اللغة ، ١ / ٧٨ مادة (أ ز ر).
(٣) سبق تخريجه في ص ١٤٨ من هذا البحث .
(٤) مختار الصحاح، ١ / ١٧ مادة (أ ر ز).
(٥) تاج العروس ، ١٥ / ١٠مادة (أ ر ز).
(٦) أساس البلاغة ، ١ / ١١٥ مادة (ث م ل).
(٧) مقاييس اللغة ، ١ / ٣٨٦ مادة (ث م ل).
(٨) تاج العروس ، ٢٨/ ١٦٧ مادة (ث م ل).
(٩) أساس البلاغة ، ١ / ٢٨٧ مادة (د ع م) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول : "الدَّالُ وَالْعَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يَكُونُ قِيَامًا لِشَيْءٍ وَمِسَاكًا. تَقُولُ: دَعَمْتُ الشَّيْءَ أَدْعِمُهُ دَعْمًا، وَهُوَ مَدْعُومٌ."(١)

ويقول الزبيدي: "المُدَّعَم على مُفْتَعل: المَلْجأُ، عَن ابْنِ الأَعرابيّ، وَأَنْشَدَ:

فَتىً مَا أَضَلَّت بِهِ أُمُّه من القَوْم ليلةَ لَا مُدَّعَمْ(٢)."(٣)

٥. المَعْقَل: يقول الزمخشري: "بنو فلان على معاقلهم الأولى .... وفلان معقل قومه: يلتجئون إليه"(٤).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس : "الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عُظْمُهُ عَلَى حُبْسَةٍ فِي الشَّيْءِ أَوْ مَا يُقَارِبُ الْحُبْسَةَ .... وَمِنَ الْبَابِ الْمَعْقِلُ وَالْعَقْلُ، وَهُوَ الْحِصْنُ، وَجَمْعُهُ عُقُولٌ."(٥)

ويقول الرازي: "وَ (الْمَعْقِلُ) الْمَلْجَأُ. "(٦)

ويقول الزبيدي: "المَعقِلُ، كمَنزِلٍ: المَلْجأُ، ويُستَعارُ، فيُقال: هُوَ مَعْقِلُ قَومِهِ: أَي مَلجؤُهُمْ، قَالَ الكُمَيْتُ:

---

(١) مقاييس اللغة ، ٢ / ٢٨٢ مادة (د ع م).
(٢) البيت من المتقارب، وهو بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٣٩٥ (ضلل)، ١٢/ ٢٠١ (دعم) ، وتاج العروس ٣٢/ ١٥٨ (دعم).
(٣) تاج العروس ، ٣٢/ ١٥٨ مادة (د ع م) .
(٤) أساس البلاغة ، ١ / ٦٧١ مادة (ع ق ل) .
(٥) مقاييس اللغة ، ٤ / ٦٩ – ٧٠ مادة (ع ق ل).
(٦) مختار الصحاح، ١ /٢١٥ مادة (ع ق ل).

لقد عَلِمَ القَومُ أَنّا لهُمْ إزاءٌ، وأَنّا لهُمْ مَعقِلُ[١]. [٢]

قيل: هُوَ منْ عَقَلَ الظَّبْيُ عَقْلاً: إذا صَعَّدَ وامْتَنَعَ، والجمعُ مَعاقِلُ، وفِي حَدِيث ظَبيان: ((إنَّ ملوكَ حِمْيَرَ مَلَكوا مَعاقِلَ الأَرض وقرارَها، أَي حُصونَها))، وفِي حديثٍ آخر: ((لَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الحِجازِ مَعقِلَ الأُرْوِيَّةِ من رأْسِ الجَبَلِ)) [٣]. أَي يعتصِمُ ويلتَجِئُ."[٤]

٦. المَفْزَعُ: يقول الزمخشري : "فزعت إليه فأفزعني أي أزال فزعي، و هو مفزع لقومه. "[٥]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "الْفَاءُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا الذُّعْرُ. .. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْفَزَعُ، يُقَالُ فَزِعَ يَفْزَعُ فَزَعًا، إِذَا ذُعِرَ. وَأَفْزَعْتُهُ أَنَا. وَهَذَا مَفْزَعُ الْقَوْمِ، إِذَا فَزِعُوا إِلَيْهِ فِيمَا يَدْهَمُهُمْ."[٦]

ويقول الرازي: "وَ (الْمَفْزَعُ) بِوَزْنِ الْمَجْمَعِ الْمَلْجَأُ."[٧]

ويقول الزبيدي : "المَفزَعُ، والمَفْزَعَةُ، كمَقْعَدٍ، ومَرحَلَةٍ: المَلجأُ عندَ نُزولِ الخَطْبِ، وكِلاهُما للواحِدِ والجَمْعِ، والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ. "[٨]

---

(١) ديوان الكميت ، ص ٤١٩ ، وهو من بحر المتقارب .

(٢) لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة (١٤١٤ هـ)، (١٤ / ٣٢) مادة (ع ق ل) .

(٣) سنن الترمذي: كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، ٤/ ٣٧١ ، حديث: ٢٦٢٩.

(٤) تاج العروس ، ٣٠/ ٣٦ مادة (ع ق ل).

(٥) أساس البلاغة ،٢/ ٢٢ مادة (ف ز ع).

(٦) مقاييس اللغة ، ٤/ ٥٠١ مادة (ف ز ع).

(٧) مختار الصحاح، ١ / ٢٣٩ مادة (ف ز ع) .

(٨) تاج العروس ، ٢١/ ٤٩٩ مادة (ف ز ع).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٧. المَنَاصُ: يقول الزمخشري: "ما لك من مناصٍ: من منجًى."[١]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: " النُّونُ وَالْوَاوُ وَالصَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَـرَدُّدٍ وَمَجِيءٍ وَذَهَابٍ . وَنَاصَ عَنْ قِرْنِهِ يَنُـوصُ نَوْصًـا. وَالْمَنَـاصُ الْمَصْـدَرُ، وَالْمَلْجَأُ أَيْضًا. قَالَ- عز وجل -: ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[٢]."[٣]

ويقول الرازي: "(الْمَنَاصُ) أَيْضًا الْمَلْجَأُ والْمَفَرُّ."[٤]

ويقول الزبيدي: "والمَنَاصُ: المَلْجَأُ، والمَفَرُّ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وَقَالَ فِي قَوْلِه – عز وجل – : ﴿ ولاَتَ حينَ مَنَاصٍ ﴾[٥] أَي ليْسَ وَقْتَ تَأَخُّرٍ وفِرَارٍ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَي لاتَ حِينَ مَهْرَبٍ.

وَقَالَ غيْرُهُ، أَي وَقْتَ مَطْلَبٍ ومَغَاثٍ."[٦]

٨. المَلَاذُ: يقول الزمخشري: "لاذ به لِياذاً، ولاوذ به لِواذاً. قال الطرّماح:

يلاوذَنَ من حَرِّيكادُ أُواراُهُ يُذيبُ دماغَ الضّبّ وهوَ خَدوعُ[٧]."[٨]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

---

(١) أساس البلاغة ، ٢/ ٣٠٨ مادة (ن و ص).
(٢) سورة ص: من الآية رقم (٣).
(٣) مقاييس اللغة ، ٥ / ٣٦٩ مادة (ن و ص).
(٤) مختار الصحاح، ١ / ٣٢١ مادة (ن و ص).
(٥) سورة ص : من الآية رقم (٣).
(٦) تاج العروس ، ١٨ / ١٩٥ مادة (ن و ص).
(٧) ديوان الطرماح ، ص ١٨٨، ت: د. عزة حسن، دار الشرق العربي – بيروت، ط٢، (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م) ، وهو من بحر الطويل .
(٨) أساس البلاغة ، ٢ / ١٨٣ مادة (ل و ذ).

يقول ابن فارس: "اللَّامُ وَالْوَاوُ وَالذَّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِطَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِالشَّيْءِ مُسْتَعِيذًا بِهِ وَمُتَسَتِّرًا. يُقَالُ: لَاذَ بِهِ يَلُوذُ لَوْذًا وَلَاذَ لِيَاذًا، وَذَلِكَ إِذَا عَاذَ بِهِ مِنْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ وَلَاوَذَ لِوَاذًا قَالَ اللَّهُ- عز وجل -: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾[١] وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مُفَارَقَةَ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ – لَاذَ بِغَيْرِهِ مُتَسَتِّرًا ثُمَّ نَهَضَ."[٢]

ويقول الرازي:"(لَاوَذَ) الْقَوْمُ (مُلَاوَذَةً) وَ (لِوَاذًا) أَيْ لَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ–عز وجل– : ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾. "[٣]

ويقول الزبيدي: "(والمَلاَذُ) المَلْجأُ و الحِصْنُ،(كالمِلْوَذَةِ)، بِالْكَسْرِ، ولاذَ بِهِ، ولاَوَذَ، وأَلاَذَ: امْتَنَع."[٤]

٩. المَوْأَلَة: يقول الزمخشري: "وأل إلى المكان وواعل إليه مواعلةً، وهذا موئل القوم. وواعل الطائر مواعلة وهي ملاوذته بشيء مخافة الصقر."[٥]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "الْوَاوُ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّامُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ وَالْتِجَاءٍ. يُقَالُ اسْتَوْأَلَتِ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ. وَالْمَوْئِلُ: الْمَلْجَأُ مِنْ وَأَلَ إِلَيْهِ يَئِلُ."[٦]

---

(١) سورة النور: من الآية رقم (٦٣).
(٢) مقاييس اللغة ، ٥ / ٢٢١ مادة (ل و ذ).
(٣) مختار الصحاح، ١ / ٢٨٦ مادة (ل و ذ).
(٤) تاج العروس ، ٩ / ٤٧١ مادة (ل و ذ).
(٥) أساس البلاغة ، ٢ / ٣١٦ مادة (و أ ل).
(٦) مقاييس اللغة ، ٦ / ٧٩ مادة (و أ ل).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ويقول الرازي: "(الْمَوْئِلُ) الْمَلْجَأُ وَقَدْ (وَأَلَ) إِلَيْهِ أَيْ لَجَأَ وَبَابُهُ وَعَدَ. "(١)

ويقول الزبيدي: "المَوْأَلَةُ، كَمَسْعَدَةٍ: المَلْجَأُ، كَالمَوْئِلِ، كَمَجْلِسٍ."(٢)

١٠. الوَغْلُ: يقول الزمخشري: "ووغل في الشجر وغولاً: توارى فيه. "(٣)

وذكره الزبيدي حيث يقول: "الوَغْلُ: (المَلْجَأُ)، وَهكذا أَنْشَدَ الفَرَّاءُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّة :

حَتَّى إِذا لم يجد وَعلا و نجنجها مَخَافَةَ الـرَّمْي حَتَّى كلها هيم(٤) (٥)

وَيُقالُ: مَا لِي عَنْهُ وَغْلٌ، أَي: مَلْجَأ، كَوَعْلٍ."(٦)

---

(١) مختار الصحاح، ١ / ٣٣١ مادة (و أ ل).

(٢) تاج العروس ، ٣١ / ٦٠ مادة (و أ ل).

(٣) أساس البلاغة ، ٢ / ٣٤٦ مادة (و غ ل).

(٥)ديوانه ، ص ٢٦٠ ، وهو من بحر البسيط.

(٦) ديوان ذي الرمة ، ص ٦٦٦ ، المكتب الإسلامي ، ط١ ، بيروت ، (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) ، وهو من بحر البسيط .

(٦) تاج العروس ، ٩٢/٣١ مادة (و غ ل).

الحصون

١. الأُجُم: يقول الزمخشري: "الموت لا تنجو منه الأسد في الآجام، والملوك في الآطام."(١)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "الْهَمْزَةُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ لَا يَخْلُو مِنَ التَّجَمُّعِ وَالشِّدَّةِ... وَكَذَلِكَ الْأُجُمُ وَهُوَ الْحِصْنُ. وَمِثْلُهُ أُطُمٌ وَآطَامٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى تَوَارَتْ بِآجَامِ الْمَدِينَةِ». وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُجُمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ(٢). "(٣)

ويقول الزبيدي: "الأُجُم، (بضَمَّتَيْنِ: الحِصْنُ)، قَالَ الأصمعيُّ: يُثَقَّلُ ويُخَفَّف، الجمع (آجامٌ) كعُنُقٍ وأَعْناق، ومِنْه الحَدِيث: « حَتّى تَوارَتْ بآجامِ المَدِينَة أَي: حُصُونها، وَهِي كثيرةٌ لَهَا ذكرٌ فِي الأَخْبار»."(٤)

٢. الأُطُم: يقول الزمخشري: "ما هو إلا أطم من آطام المدينة وهي حصونها. ويقال: آطام مؤطمة أي مرفعة."(٥)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول : "الْهَمْزَةُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ، يَدُلُّ عَلَى الْحَبْسِ وَالْإِحَاطَةِ بِالشَّيْءِ، يُقَالُ لِلْحِصْنِ الْأُطُمُ وَجَمْعُهُ آطَامٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

---

(١) أساس البلاغة ، ١ /٢٢ مادة (أ ج م) .
(٢) ديوان امرئ القيس ، ص ٦١ ، وهو من بحر الطويل .
(٣) مقاييس اللغة ، ٦٥/١ مادة (أ ج م).
(٤) تاج العروس ،٣١ / ١٨٩مادة (أ ج م).
(٥) أساس البلاغة ، ١/ ٣٠ مادة (أ ط م).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُطُمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ[١]."[٢]

ويقول الزبيدي : "قيل: كُلُّ حِصْنٍ بُنِيَ بالحِجارَة : أُطُم. .. الأَطَمَةُ مثل الأَكَمَةِ: الحِصْنُ، وَالْجمع: (آطامٌ).

٣. البُرْجُ: يقول الزمخشري: "رأيت برجاً في برج أي نسوة في عيونهن برج في قصر."

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس يقول : "الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ: . .. وَالْآخَرُ الْوَزَرُ وَالْمَلْجَأُ.... وَأَصْلُ الْبُرُوجِ الْحُصُونُ وَالْقُصُورُ قَالَ اللَّه – تعالى- : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾[٣]."[٤]

ويقول الرازي: "(بُرْجُ) الْحِصْنِ رُكْنُهُ وَجَمْعُهُ (بُرُوجٌ) وَ (أَبْرَاجٌ) وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْحِصْنُ بِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ – تعالى-:﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾[٥]."[٦]

يقول الزبيدي: "(البُرْجُ) من المدينةِ، (بالضّمِّ: الرُّكْنُ، والحصْنُ)، والجمعُ أَبْرَاجٌ، وبُرُوجٌ... وَقَوله – تَعَالَى- : ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾[٧]: البُرُوجُ هُنَا: الحُصُونُ، وَعَن اللَّيْث: بُرُوجُ سُورِ المَدِينَةِ والحِصْنِ: بُيُوتٌ تُبْنَى على السُّورِ، وَقد تُسمَّى بُيوتٌ تُبْنَى على نواحِي أَركانِ القَصْرِ بُرُوجاً."[٨]

---

(١) سبق تخريجه ص ١٣٧ من هذا البحث .
(٢) مقاييس اللغة ، ١١٢/١ مادة (أ ط م).
(٣) سورة النساء: من الآية رقم (٧٨).
(٤) مقاييس اللغة ، ٢٣٨/١ مادة (ب ر ج) .
(٥) سورة النساء: من الآية رقم (٧٨).
(٦) مختار الصحاح، ١/ ٣١ مادة (ب ر ج).
(٧) سورة النساء: من الآية رقم (٧٨).
(٨) تاج العروس، ٤١٨/٥ مادة (ب ر ج).

٤.الحِصْنُ: يقول الزمخشري: "حصن نفسه وماله، وتحصن، ومدينة حصينة. "(١)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ الْحِفْظُ وَ الْحِيَاطَةُ وَالْحِرْزُ. فَالْحِصْنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ حُصُونٌ."(٢)

ويقول الرازي: "(الْحِصْنُ) وَاحِدُ (الْحُصُونِ) يُقَالُ: (حِصْنٌ حَصِينٌ) بَيِّنُ (الْحَصَانَةِ). وَ (حَصَّنَ) الْقَرْيَةَ (تَحْصِينًا) بَنَى حَوْلَهَا."(٣)

ويقول الزبيدي : "والحِصْنُ، بالكسْرِ: كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ، الجمع حُصونٌ وَمِنْه قولُه – تعالَى–: ﴿ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ﴾(٤)، (وأَحْصانٌ وحِصَنَةٌ)، بكسْرٍ ففتحٍ."(٥)

٥. الصِّنْعُ (الْمَصَانِعُ): يقول الزمخشري : "وقد تصنّع فلانٌ. واتخذ مَصْنَعَةً للماء وصِنْعاً ومَصانع وأصناعاً. ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ﴾(٦): قصوراً ومدائن، والعرب تسمّي القرية والقصر: مَصْنَعَةً."(٧)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم الزبيدي حيث يقول :

"المَصانِع: الحُصون. .. الصِّنْع، بالكَسْر: الحِصنُ، وَبِه فُسِّرَ الحديثُ:

---

(١) أساس البلاغة ، ١ / ١٩٤ مادة (ح ص ن).
(٢) مقاييس اللغة ، ٢/ ٦٩ مادة (ح ص ن).
(٣) مختار الصحاح، ١ / ٧٥ مادة (ح ص ن).
(٤) سورة الحشر: من الآية رقم (٢).
(٥) تاج العروس ، ٣٤ /٤٣٣ مادة (ح ص ن).
(٦) سورة الشعراء: من الآية رقم (١٢٩).
(٧) أساس البلاغة ، ١ / ٥٦١ مادة (ص ن ع) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

« من بَلَغَ الصِّنْعَ بسَهْمٍ »[١]."[٢]

٦. العَقْل: يقول الزمخشري: "تقول: ما ينفع التحصّن بالعُقول، ما ينفع التمسّك بالعُقول؛ أي المعاقِل. قال أُحَيْحةُ:

وقد أعْدَدْتُ للحَدَثانِ حِصْناً لو أنّ المَرء تَنفعه العُقُولُ[٣].

أي المعاقِل."[٤]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عُظْمُهُ عَلَى حُبْسَةٍ فِي الشَّيْءِ أَوْ مَا يُقَارِبُ الْحُبْسَةَ.. .. وَمِنَ الْبَابِ الْمَعْقِلُ وَالْعَقْلُ، وَهُوَ الْحِصْنُ، وَجَمْعُهُ عُقُولٌ."[٥]

ويقول الزبيدي: "العَقْل: الحِصْنُ، وَأَيْضًا: المَلجأ والجمعُ عُقولٌ، قَالَ أُحَيْحةُ:

وَقد أَعْدَدْتُ للحِدْثانِ حِصْناً لوَانَّ المَرْءَ تُحْرِزُهُ العُقولُ.[٦]

قَالَ اللَّيثُ: وَهُوَ المَعْقِلُ، قَالَ الأَزْهَرِيّ: أُراه أرادَ بالعُقولِ التحَصُّنَ فِي الجبَلِ، ولَم أسمعْ العَقْلَ بِمَعْنَى المَعقِلِ لغيرِ اللَّيْث."

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، (٣/ ١١٣).

(٢) تاج العروس ، ٢١ / ٣٧٣-٣٧٦ مادة (ص ن ع).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، وللنابغة الذبياني في العين: (١ ١٦٠)، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب: (١/ ٢٤١) ، وهو من بحر الوافر.

(٤) أساس البلاغة ، ١/ ٦٧٠ مادة (ع ق ل).

(٥) مقاييس اللغة ، ٤/ ٦٩- ٧٠ مادة (ع ق ل) .

(٦) سبق تخريجه ص ١٣٧ من هذا البحث .

٧. القَلْعَةُ: يقول الزمخشري: "تحصّنوا بالقلعة والقلاع.... وهذا منزل قلعة إذا لم يكن وطيئاً، وشرّ المجالس مجلس قلعة وهو الذي يقلع عنه الجالس إذا جاء من هو أعزّ منه."(١)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول: "(الْقَلْعَةُ) الْحِصْنُ عَلَى الْجَبَلِ. "(٢)

ويقول الزبيدي : "الحِصْنُ المُمْتَنِعُ على الجَبَلِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ،... وَالجمع: قِلاعٌ، وقُلُوعٌ وقَلَعٌ، الأخِيرُ جَمْعُ المُحَرَّكِ."(٣)

٨. المُرَاغَمُ: يقول الزمخشري: " قيل للمهرب والمذهب: المراغم أي موضع المراغمة والمترغم والمرغم."(٤)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس : " الرَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا التُّرَابُ، وَالْآخَرُ الْمَذْهَبُ... وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْمُرَاغَمُ، وَهُوَ الْمَذْهَبُ وَالْمَهْرَبُ، فِي قَوْلِهِ- تعالى-: ﴿ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾(٥).

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَطَوْدٍ يُلاذُ بِأَرْكانه عَزِيزِ الْمُرَاغَمِ وَالْمَهْرَبِ(٦). "(٧)

يقول الزبيدي: "المُراغَم: (الحِصْن) كالعَصَر، عَن ابنِ الْأَعرَابِي، وَأَنْشَدَ للجَعْدِيّ:

كَطَوْدٍ يُلاذُ بِأركانه عزِيزِ المُراغِمِ والمَهْرَبِ (٨)".

---

(١) أساس البلاغة ، ٢/ ٩٨ مادة (ق ل ع).
(٢) مختار الصحاح ، ١/ ٢٥٩ مادة (ق ل ع).
(٣) تاج العروس ، ٢٢/٦٢ مادة (ق ل ع).
(٤) أساس البلاغة ، ١ / ٣٦٦ مادة (ر غ م).
(٥) سورة النساء: من الآية رقم (١٠٠).
(٦) ديوان النابغة الجعدي، ص٤٤ ، د. واضح الصمد، دار صادر – بيروت، ط١، (١٩٩٨ م) ، وهو من بحر المتقارب .
(٧) مقاييس اللغة ، ٢/٤١٤ مادة (ر غ م).
(٨) ديوان النابغة الجعدي، ص ٤٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

جدول (٢٤)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدّلاليّ

	موضع	حصين	في جبل	بالحجارة	كالقصر
الحصن	+	+			
المراغم	+	+			+
القلعة	+	+	+		
الأجم	+	+			
الأطم	+	+		+	
الصنع	+	+			
العقل	+	+			
البرج	+	+			

جدول (٢٥)

جدول بياني للعلاقات الدّلاليَّة بين الألفاظ

	الحصن	المراغم	القلعة	الأجم	الأطم	الصنع	العقل	البرج
الحصن	=	ل	ل	ف	ل	ف	ف	ف
المراغم	ل	=	ل	ل	ل	ل	ل	ل
القلعة	ل	ل	=	ل	ل	ل	ل	ل
الأجم	ف	ل	ل	=	ل	ف	ف	ف
الأطم	ل	ل	ل	ل	=	ل	ل	ل
الصنع	ف	ل	ل	ف	ل	=	ف	ف
العقل	ف	ل	ل	ف	ل	ف	=	ف
البرج	ف	ل	ل	ف	ل	ف	ف	=

مفاتيح الرموز: (=): اللفظة ذاتها، (ل): اشتمال، (ف): ترادف، (ر): تنافر، (د): تضاد، (ج): جزء من كلّ.

قراءة تحليليّة للعلاقات الدّلاليَّة بين الألفاظ

•الترادف: تظهر علاقة الترادف بين الألفاظ التالية: (الحِصن)، و(الأُجُم)، و (الصِّنْع)، و(العَقْل)، و (البُرْجُ) حيث تشترك جميعها في الملمحين: (موضع) و (حصين).

•الاشتمال: تظهر علاقة الاشتمال بين (القَلْعَة) من جهة و (الحِصن)، و (الأُجُم)، و (الصِّنْع)، و (العَقْل)، و (البُرْجُ) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك جميعها في الملمحين (موضع) و(حصين)، وتزيد الأولى بملمح (في جبل).

كما تظهر بين (القَلْعَة) من جهة و (المُرَاغَم) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع)، (حصين)، وتزيد الأولى بملمح (في جبل)، وتزيد الثانية بملمح (كالقصر).

كما تظهر بين (القَلْعَة) من جهة و(الأُطُم) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع)، (حصين)، و تزيد الأولى بملمح (في جبل)، وتزيد الثانية بملمح (بالحجارة).

ويظهر الاشتمال بين (المُرَاغَم) من جهة وبين (الحِصن)، و (الأُجُم)، و (الصِّنْع)، و(العَقْل)، و(البُرْجُ) من جهة أخرى؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و(حصين)، وتزيد الأولى بملمح (كالقصر).

كما يظهر بين (المُرَاغَم) من جهة و(الأُطُم) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع)، (حصين)، و تزيد الأولى بملمح (كالقصر)، وتزيد الثانية بملمح (بالحجارة).

ويظهر الاشتمال بين (الأُطُم) من جهة و (الحِصن)، و (الأُجُم)، و (الصِّنْع)، و(العَقْل)، و (البُرْجُ) من جهة أخرى ؛ حيث تشترك في الملمحين (موضع) و (حصين)، وتزيد الأولى بملمح (بالحجارة)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الثاني

البيوت وصفاتها

١. الأَوْزَاعُ: يقول الزمخشري: "بها أوزاع من الناس وأوشاب: ضروب متفرّقون."(١)

وقد ذكره الزبيدي حيث يقول: "الأوْزَاعُ: بُيُوتٌ مُنْتَبَذَةٌ عنْ مُجْتَمَعِ النّاسِ، قالَ الشّاعِرُ يَمْدَحُ رجلا:

أحْلَلْتَ بَيْتَكَ بالجَمِيعِ ،وبَعْضُهُم مُتَفَرّقٌ لِيَحُتلَّ بالأوْزَاعِ .(٢)"(٣)

٢. الحِلّةُ: يقول الزمخشري:"هي مَحَلّةُ القوم وحِلّتُهم. وفلان في حِلّةِ صدق.ودار فلان في حِلَلِ العرب. وحَيٌّ حِلّةٌ وحَلالٌ:حالّون في مكان. قال:

لقد كان في شَيْبَانَ لو كنتَ عالماً قِبَابٌ وحَيٌّ حِلّةٌ ودراهِمُ.(٤)"(٥).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول : "الْحَاءُ وَاللَّامُ لَهُ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَسَائِلُ، وَأَصْلُهَا كُلُّهَا عِنْدِي فَتْحُ الشَّيْءِ، لَا يَشِذُّ عَنْهُ شَيْءٌ.. .. وَالْمَحَلَّةُ: الْمَكَانُ يَنْزِلُ بِهِ الْقَوْمُ."(٦)

---

(١) أساس البلاغة ، ٢ / ٣٣٢ مادة (و ز ع) .

(٢) ديوان المسيب بن عبس، (ص ٤٧) ، جمع وتحقيق: د. عبدالرحمن محمد الوصفي، مكتبة الآداب – القاهرة، ط ١، (١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م) .

(٣) تاج العروس، ٢٢/ ٣٢٤ مادة (و ز ع) .

(٤) ديوان الأعشى، د. محمد حسين، (ص ٧٩)، وهو من بحر الطويل.

(٥) أساس البلاغة ، ١ / ٢١٠ مادة (ح ل ل).

(٦) مقاييس اللغة ، ٢/ ٢٠ –٢١ مادة (ح ل).

يقول الرازي : " وَقَوْمٌ (حِلَّةٌ) أَيْ نُزُولٌ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ.. .. وَ (الْمَحَلَّةُ) مَنْزِلُ الْقَوْمِ."(١)

وفي التاج: "الحَلَّةُ: المَحَلَّةُ أَي مِنْزلُ القومِ."(٢)

٣. الحِوَاءُ: يقول الزمخشري : "قعدوا في الحواء، وهم أهل حواء وهي أخبية متدانية"(٣)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

يقول ابن فارس: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَمْعُ يُقَالُ : حَوَيْتُ الشَّيْءَ أَحْوِيهِ حَيًّا، إِذَا جَمَعْتَهُ.. . وَالْحَيُّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ. وَالْحِوَاءُ: الْبَيْتُ الْوَاحِدُ، وَكُلُّهُ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ."(٤)

ويقول الرازي : "الْحِوَاءُ جَمَاعَةُ بُيُوتٍ مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ وَالْجَمْعُ (الْأَحْوِيَةُ) وَهِيَ مِنَ الْوَبَرِ."(٥)

ويقول الزبيدي : "والحِوَاءُ، ككِتابٍ، و المُحَوَّى، كالمُعَلَّى جماعَة الْبيُوت المُتَدانِيَةِ، وجَمْعُ الحِوَاءِ الأَحْوِيَة، وَهِي مِن الوبَرِ؛ واقْتَصرَ الجَوهرِيُّ على الحِوَاءِ، وقالَ: هِيَ جماعَةٌ مِن بيوتِ النَّاسِ مجتمعة، وقالَ: بُيوتٌ مِن النَّاسِ مُجْتَمِعَة على ماءٍ."(٦)

---

(١) مختار الصحاح، ١ /٧٩ مادة (ح ل ل).
(٢) تاج العروس ، ٢٨/ ٣٢٠ مادة (ح ل ل).
(٣) أساس البلاغة ، ١ / ٢٢٥ مادة (ح و ي).
(٤) مقاييس البلاغة ، ٢ / ١١٢ مادة (ح و ى) .
(٥) مختار الصحاح، ١ / ٨٥ مادة (ح و ا).
(٦) تاج العروس، ٣٧ / ٥٠٤ مادة (ح و ي) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤. الصِّرْبُ: يقول الزمخشري : ""جاء بصربة تزوي الوجه"[١].

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول: "الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أُصَيْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْبَابُ الَّذِي قَبْلَهُ – والذي قبله (صرى) – حيث قال فيها: "الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ."[٢]

ويقول الزبيدي: "الصِّرْبُ بالكَسْرِ كالصِّرْم: البُيُوتُ لقَلِيلَةُ من ضَعْفَى الأَعْرَاب قَالَه: ابنُ الأَعْرَابِيّ."[٣]

٥.المُحْتَوى: يقول الزمخشري: "ومن المجاز: احتوى على الشيء: استولى عليه. واحتوى القومُ: تجاوروا، وهذا مُحْتَوَى بني فلان ومَحْواهم أي متجاورهم. قال يصف قدْراً:

ودهماءَ تَسْتَوفي الجَزُورَ كأنّها بأفنية المَحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدُ. [٤]

وهذه محاويهم."[٥]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَمْعُ يُقَالُ حَوَيْتُ الشَّيْءَ أَحْوِيهِ حَيًّا، إِذَا جَمَعْتَهُ. "[٦]

---

(١) أساس البلاغة ، ١ / ٥٤٢ مادة (ص ر ب).
(٢) مقاييس اللغة ، ٣ / ٣٤٦ – ٣٤٧ مادة (ص ر ب ، ص ر ى).
(٣) تاج العروس ، ٣ / ١٩٢ مادة (ص ر ب) .
(٤) بحر الطويل،البيت بلا نسبة في اللسان (ح و ا)، والتاج (ح و و)، والتهذيب١٤/١٩٥، (ح و و) .
(٥) أساس البلاغة ، ١ / ٢٢٥ مادة (ح و ي) .
(٦) مقاييس اللغة ، ٢ / ١١٢ مادة (ح و ى).

ويقول الزبيدي نقلاً عن الليث: "ويقالُ لمُجْتَمَعِ بُيُوتِ الحَيِّ: مُحْتَوىً ومَحْوىً، والجَمْعُ مَحاوِي؛ نَقَلَهُ اللّيْثُ، وأَنْشَدَ:

ودَهْماء تَسْتَوْفي الحرورَ كأنَّها بأَفْنِيَةِ المَحْوَى حِصانٌ مُقَيَّد. (١)

قُلْتُ: والمَحْوَى لُغَةُ اليَمَنِ وهم يطْلِقُونَه على بُوَيْتاتٍ قَلِيلَةٍ مُجْتَمِعَةٍ فِي الرِّيف."(٢)

جدول (٢٤)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدّلاليّ

	جماعة البيوت	للضعفاء	للأعراب	قريبة من بعضها	بعيدة عن الناس	من الوبر	صفاً واحداً
الصرب	+	+	+	+			
الأوزاع	+				+		
الحلة	+			+			
الحواء	+			+		+	
المحتوى	+			+			

جدول (٢٥)

جدول بياني للعلاقات الدّلاليَّة بين الألفاظ

	الصرب	الأوزاع	الحلة	الحواء	المحتوى
الصرب	=		ل	ل	ل
الأوزاع		=			
الحلة	ل		=	ل	ف
الحواء	ل		ل	=	ل
المحتوى	ل		ف	ل	=

مفاتيح الرموز: (=): اللفظة ذاتها، (ل): اشتمال، (ف): ترادف، (ر): تنافر، (د): تضاد، (ج): جزء من كلّ.

(١) سبق تخريجه ص ١٤٤ من هذا البحث .
(٢) تاج العروس ، ٣٧ / ٥٠٥ مادة (ح و ي).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

قراءة تحليليةً للعلاقات الدّلاليةً داخل الجدول

- **الترادف:** تظهر علاقة الترادف بين (الحَلَّة)، و (المُحْتَوَى) حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) و (قريبة من بعضها).

- **الاشتمال:** تظهر علاقة الاشتمال بين (الحِوَاء) من جهة و (الحَلَّة، والمُحْتَوى) من جهة أخرى، حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت)، و (قريبة من بعضها)، وتزيد الأولى بملمح (من الوبر).

وكما تظهر بين (الصِّرْب) من جهة و (الحَلَّة)، (المُحْتَوى) من جهة أخرى ، حيث تشترك في الملمحين (جماعة البيوت) ، و (قريبة من بعضها)، وتزيد الأولى بملمحين (للضعفاء) ، (للأعراب) .

صفات البيوت

بيـــوت الشعـــــر

١. البَلَقُ: يقول الزمخشري : "الناسِكُ في مَلَقِه، أعظم من المَلِكِ في بَلَقِــه، أي في فُسْطَاطِه. قال امرؤُ القَيْس:

فَلَيْــأْتِ وَسْــطَ قِبَابِــه بَلَقِــى ولْيَــأْتِ وَسْـط خَمِيسِــه رَجْلِـي[١][٢]

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول الرازي : "الفُسْطَاطُ بَيْتٌ من شَــعْرٍ، وفيــه لُغَــاتٌ: (فُسْــطَاطٌ) و(فُسْتَاطٌ) و (فُسَّاطٌ)"[٣].

ويقول الزبيدي: "البَلَقَ، محركة: الفُسْطَاط "[٤]

٢.البَيْتُ: يقول الزمخشري : (ب ي ت) هو "ماله بِيتُ ليلــةٍ وبِيتَــةُ ليلــةٍ. وفلانٌ لا يَستَبِيتُ أي لا يَمْلِكُ البِيتَةَ. وتَبَيَّتُّ الطعامَ: أكلتُه عند المَضْــجَع، وشَرٌّ الطعامِ المُتَبَيَّتُ. وبَيَّتَه العــدُوُّ، ومن عادتِه البَيَاتُ. وبَيَّــتَ الأَمــرَ: دبَّره ليلاً ﴿ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾[٥] وهذا أمرٌ قد بُيِّتَ بَلَيْــل. وخِفْتُ بَيُّوتَ أمرٍ. قال جَرِيرٌ:

أُعِدّ لِبَيُّوتِ الهُمُوم إذَا سَرَتْ جُمَالِية حَرفًا وَمِيسًا مُفردًا [٦].

---

(١) ديوان امرئ القيس ص ٢٠٤ ، وهو من بحر الكامل .
(٢) أساس البلاغة ، ص ٢٩-٣٠ مادة (ب ل ق) .
(٣) مختار الصحاح، ص ٤٤٣ مادة (ف س ط) .
(٤) تاج العروس ، ٩٤/٢٥ مادة (ب ل ق) .
(٥) سورة النساء: من الآية رقم (١٠٨).
(٦) ديوان جرير ٨٤٨ ، وهو من بحر الطويل .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وبتٌّ عنده في مَبيتِ صِدْقٍ، وبَيْتُوتَةً طَيِّبَةً. وأَبَاتَك اللهُ إِبَاتَةً حسنةً، وبَيَّتَك اللهُ في عافيةٍ. وفلانٌ من أهلِ البُيُوتَاتِ، وهو من بيتٍ كريمٍ. وقلتُ أبياتاً من الشِّعــرِ وبُيُوتاً. ولي في هذا المعنى أُبَيَّاتٌ. وكم من أَبَا بِيتَ مِلَاحٍ للعــرَبِ.

ومن المجاز: قالَ بَدَوِيٌّ لآخرَ: هل لك بيتٌ أي امرأةٌ. وقالَ:

مالي إذا أَنـزِعُهـا صَأَيْتُ أكـبَـرٌ غَيَّـرَنِي أم بَـيْـتُ.[1]

وقال:

هَنِيئاً لأَرْبَابِ البيوتِ بُيُوتُهم سِوَى بَعْل جُمْلٍ لا هنيئاً له جُمْلُ[2]

و... وبَنَي فلانٌ عليه بَيْتاً إذا أعــرَسَ. وتُزُوِّجَتْ فلانةُ على بَيْــتٍ أي على فَرْشٍ يَكْفِي البيتَ"[3].

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول: "الباء والياء والتاء أصلٌ واحدٌ، وهو المــأوى والمآب ومَجْمَع الشمل. يُقال بيتٌ وبُيوتٌ وأبياتٌ"[4].

ويقول الزبيدي : "البَيْتُ من الشَّعَرِ: ما زاد على طريقة واحــدة يقــع على الصغير والكبير، وقد يُقال للمبني من المَدَرِ، وهو معروف. .. والبيــت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة. .. والجمع: أَبْيَات، كـ " سَيفٍ " وأســياف وهو قليل، وبُيوت بالضم كما هو الأشهر."[5]

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان وتاج العروس: (بيت ، صأي) ، وديوان الأدب ٣/ ٢٩٨.
(٢) البيت بلا نسبة ، وهو من بحر الطويل .
(٣) أساس البلاغة، ص ٣٤ مادة (ب ي ت) .
(٤) مقاييس اللغة ، ٣٢٤/١ مادة (ب ي ت) .
(٥) تاج العروس ، ٤/ ٤٥٦ مادة (ب ي ت) .

٣. : الخِبَاءُ: يقول الزمخشري: "لفلان مَخَابِىءُ ومخازن، واختبأت من فلان: استترت منه. .. ونشأت في أخبيتهم وتربيت بين أحويتهم وتخبيت خباء واستخبيته: نصبته واتخذته."(١).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الخاء والباء والحرف المعتل والهمزة يدلُّ على سَتْرِ الشيء. .. ومن الباب الخِباء ؛ تقول أَخَبَيْتُ إخباءً، وخَبَّيْتُ، وتخبَّيْت، كل ذلك إذا اتخذْتَ خِباءً"(٢).

ويقول الزبيدي: "الخِباء كـ" كِساء" من الأبنية ، واحد الأَخْبِية، يكون من وبرٍ أو صوفٍ، وقال ثعلب(٣) عن يعقوب: من الصوف خاصة. أو من شَعَرٍ".(٤)

٤. الظَّبْيَةُ: يقول الزمخشري: "وفي الحديث: "إذا أتيتهم فاربِض في دارهم ظَبْيًا"(٥).

وذكره الزبيدي بقوله : "الظَّبْيَةُ: الخِبَاءُ"(٦).

٥. الفُسْطَاطُ : يقول الزمخشري: "ما لفلان مقدارُ... وتقول: ما أرى لفلان باعا بسيطا، وأمَرَ الأميرُ بفساطيطه فضُربتْ. ويد الله على الفُسطاط وهو الجماعة"(٧).

---

(١) أساس البلاغة ، ص ١٠٢ مادة (خ ب ا) .
(٢) مقاييس اللغة ، ٢/ ٢٤٤ مادة (خ ب أ) .
(٣) هو أحمد بن يحيى البغدادي ، إمام الكوفيين في عهده ، و ثالث ثلاثة قامت على أعمالهم مدرسة الكوفة ، (٢٠٠هـ - ٢٩١هـ) .
(٤) تاج العروس، ٣٧/ ٥٣٣ ، (خ ب ي).
(٥) أساس البلاغة، ص ٢٨٨ مادة (ظ ب ى) .
(٦) تاج العروس ،٥٣٣/٣٨ مادة (ظ ب ي).
(٧) أساس البلاغة ، ص ٣٤١ مادة (ف س ط) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وذكره الزبيدي حيث يقول: "الفُسْطَاط: السُّرَادِقُ من الأبنية، وفي الصحاح: بيتٌ من شَعَرٍ. وقال العجاج يصف ثوراً:

حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطِ

عَنْهُ لِيَاحُ اللَّونِ كالفُسْطَاط [١] "[٢]

وجاء في قصد السبيل: "الفُسْطَاطُ: بالضم ويُكسر، وقال ابن قتيبة: الكَسر عاميٌّ، فارسيٌّ معَّرب، الخيمة، وضربٌ من الأبنية في السفر، دون السُّرَادِق، سميت به مصر، وفي الحديث: "عليكم بالجماعة فإنَّ يدَ الله على الفُسطاط" أي وقاية الله على أهل المصر الجامع، فاجتمعوا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم"[٣].

٦. المِضْرَب: يقول الزمخشري: " ضرَبَ الوتِدَ في مكان كذا: أقام فيه"[٤].

وقد ذكره الزبيدي حيث يقول: "المِضْرَبُ أي كمِنْبَرٍ.. ((و بفتح الميم)) الفُسْطَاطُ العظيم وهو فسطاط الملك، جمعه مَضَارِب".[٥]

٧. المظَلَّةُ: يقول الزمخشري: "قعدنا تحت ظُلّة و ظُلَل، واتخذنا مِظلّة ومَظَالّ قال:

لعْمري لَأعرابيّةٌ في مِظلّة تَظَلّ بفَودى رأسِها الريح تخفقُ[٦][٧]

---

(١) ديوان العجاج ص ٣٧ .

(٢) تاج العروس ، ١٩ /٥٤١ مادة (ف س ط).

(٣) قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، محمد الأمين فضل الله المحبي، ط١، الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ، ٣٣٧/٢٠.

(٤) أساس البلاغة ، ص ٢٦٨ مادة (ض ر ب) .

(٥) تاج العروس ، ٢٣٧/٣ مادة (ض ر ب).

(٦) البيت بلا نسبة ، وهو من بحر الطويل .

(٧) أساس البلاغة ، ص٢٩٠ مادة (ظ ل ل) .

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن فارس : "الظاء واللام أصل واحد يدلُّ علـى سـتر شـيءٍ لشيء، وهو الذي يُسمى الظل"(١).

ويقول الزبيدي: "المِظَلَّةُ، بالكسر والفتح، أي بكسر الميم وفتحها، الأخيرة عن ابن الأعرابي ، واقتصر الجوهري على الكسر، وهو قول أبي زيد. قال ابن الأعرابي[٢]: إنَّما جاز فيها فتح الميم ، لأنَّها تُنقل بمنزلة البيت وهو الكبير من الأخبية. قيل: لا تكون إلاَّ من الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربَّما كانت شُقَّة وشُقَّتين وثلاثاً، وربَّما كان لها كفاة وهو مؤخرها، وقال ثعلب: المِظَلَّة من الشَّعر خاصَّة... وقال أبو زيد: من بيوت الأعراب المِظَلَّة، وهي أعظم ما يكون من بيوت الشَّعر...، ثُمَّ الخِباء وهو أصغر بيوت الشَّعر"(٣).

(١) مقاييس اللغة ، ٣/ ٤٦١ مادة (ظ ل) .
(٢) هو محمد بن زياد ، راوية ، ناسب ، علامة باللغة ، من أهل الكوفة ، (١٥٠هـ - ٢٣١هـ) .
(٣) تاج العروس، ٢٩/٤٠٢ مادة (ظ ل ل).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

جدول رقم (١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	من الشعر	على ستة أعمدة	على سطاع واحد	للسفر	للملك	قديم	صغير	وسط	كبير	ثخين
البيت	+	+								
الفُسطاط	+		+	+	+					
البلَق	+									
المِضْرَب	+		+							
المِظَلَّة	+								+	
الخِباء	+						+			
الظَّبْيَة	+						+			

جدول رقم (٢)

جدول بياني للعلاقات الدّلاليَّة بين الألفاظ

	البيت	الفُسطاط	البلق	المضرب	المظلة	الخباء	الظبية
البيت	=						
الفسطاط		=	ف	ل			
البلق		ف	=	ل			
المضرب		ل	ل	=			
المظلة					=		
الخباء						=	ف
الظبية						ف	=

مفاتيح الرموز: (=: اللفظة ذاتها)، (ل : اشـــتمال) ، (ف: تـــرادف)، (ر: تنافر)، (د: تضاد)، (ج: جزء من الكل).

قراءة تحليليَّة للعلاقات الدّلاليَّة داخل الجدول

●الترادف: يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الفُسْطَاط) و (البَلَق) حيث تشترك في ملامح (من الشعر) و (على سطاع واحد).

كما يظهر العلاقة ذاتها بين (الخباء) و (الظبية) حيث تشترك في الملمحين (من الشعر) و(صغير).

●الاشتمال: يظهر الاشتمال بين (المضرب) من جهة ، و (الفُسطاط ، و البَلَق) من جهة أخرى حيث تشترك جميعها في الملمحين (للبادية) و (على سطاع واحد) وتزيد على الأولى بملمح (للملك)، وتزيد على الثانية بملمح (في السفر).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

البيـــــوت الكبيـــــرة

١.الأطم: يقول الزمخشري: "ما هو إلا أُطُـمٌ مـن آطَـامِ المدينـة وهـي حُصُونُها"(١).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن فارس: "الْهَمْزَةُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ، يَدُلُّ عَلَى الْحَبْسِ وَالْإِحَاطَـةِ بِالشَّيْءِ، يُقَالُ لِلْحِصْنِ الْأُطُمُ وَجَمْعُهُ آطَامٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُطُمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ(٢) . (٣)

ويقول الزبيدي : "الأُطُمُ، بِضَمَّةٍ وبِضَمَّتَيْن: القَصْرُ مثل الأُجْم ، يخفَّف ويثقَّل... و قيل: هُوَ كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّع مُسَطَّح، الجمع فِي الْقَلِيل: آطامٌ، و فِـي الْكثير: أُطومٌ، قَالَ الأَعْشَى:

فَلَمَّـا أَتَـتْ آطَـامَ جَـوٍّ وَأَهْلَـهُ أُنِيخَـتْ فَأَلْقَـتْ رَحْلَهـا بِفِنـائِكَـا(٤).

وَقَالَ ابنُ الأعرابيِّ: الأُطُومُ، القُصُور، وَفِي حَدِيث بِلال: "أَنَّه كانَ يُؤَذِّنُ على أُطُمِ المَدِينَة". وَفِي الحَدِيث: "حَتّى تَوارَتْ بِآطَـامِ المَدِينَـةِ"(٥)، وآطَـامٌ مُؤَطَّمَةٌ، كَأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ، وَفِي العُبابِ: كَأَبْوابٍ مُبَوَّبَة، وَفِـي الأسـاس: أَي: مُرْتَفِعَة"(٦).

---

(١) أساس البلاغة ، ص٧ مادة (أ ط م).
(٢) ديوان امرئ القيس ص٦١ ، وهو من بحر الطويل .
(٣) مقاييس اللغة ، ١١٢/١ مادة (أ ط م).
(٤) ديوان الأعشى ، تحقيق : محمد محمد حسين ، ص ١٤٠ ، مؤسسة الرسالة.
(٥) صحيح البخاري: كتاب فضائل المدينة، باب آطام المدينة.
(٦) تاج العروس ، ٣١/ ٢٢٠ مادة (أ ط ـم).

٢. الإيوان: يقول الزمخشري: "والإيوَانُ والإوَانٌ بيتٌ مُؤَزَّجٌ غيرُ مَسْدُودِ الوجهِ، وكلُّ سِنَادٍ لشيء فهو إوَانٌ له"(١).

وقد ذكره الرازي حيث يقول: "(الإوانُ) و (الإيوانُ) بكسر أولهما الصفة العظيمة. . ومنه إيوانُ كِسْرَى، وجمعها إيوانات"(٢).

٣.الصَّرْحُ: يقول الزمخشري: "بنَى صَرْحًا و صُروحًا. وقعد في صَرْحةِ داره: في ساحتها. "(٣)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن فارس: "الصَّادُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ مُنْقَاسٌ، يَدُلُّ عَلَى ظُهُورِ الشَّيْءِ وَبُرُوزِهِ. وَالصَّرْحُ: بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ. وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ."(٤)

ويقول الزبيدي : "الصَّرْحُ: بيتٌ واحدٌ يبني منفرداً ضخماً طويلاً في السماء، وقيل هو القصر قاله الزجاج، وقيل: هو كُلُّ بناءٍ عالٍ مرتفع... والجمع صُرُوح، قال أبو ذُؤيب:

على طُرُقٍ كنُحُورِ الرِّكاب تَحسْبُ آرامُهنَّ الصُّرُوحَا.(٥)

قال بعض المفسرين: الصَّرْحُ: بلاط، اتخِذَ لبلقيس من قَوَارِيرَ"(٦).

---

(١) أساس البلاغة ، ص ١٣ مادة (أ و ن).
(٢) مختار الصحاح ، ص ٢٩ مادة (أ و ن).
(٣) أساس البلاغة ، ص ٢٥٢ مادة (ص ر ح).
(٤) مقاييس اللغة ، ٣٤٨/٣ مادة (ص ر ح).
(٣) شرح أشعار الهذليين ، لأبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكَّرِيِّ، تحقيق : عبدالستار أحمد الفراج ، ص ٢٠٣، مكتبة دار العروبة – القاهرة .
(٦) تاج العروس، ٥٣٣/٦ مادة (ص ر ح) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤.الرَّدْهَةُ: يقول الزمخشري: "دفعنا إلى بيت رَدَاح، وأرْدَح بيته ورَدَحه: وسعه بزيادة شُقة في مؤخره، وبيت مُرْدَح و مرْدوح. "(١).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول الزبيدي: "الرَّدْهَةُ: (البَيْتُ الَّذِي لَا أَعْظَمَ مِنْهُ) ؛ عَن اللّيْثِ.

ويقول الأَزْهرِيُّ: والجَمْعُ رِدَاهٌ..و رَدَهَ البَيْتَ: عَظَّمَهُ وكَبَّرَهُ. قالَ الأَزْهرِيُّ: والأصْلُ فِيهِ رَدَحَ، والهاءُ مُبْدلَةٌ مِنْهُ."(٢)

٥.الفَدَنُ: يقول الزمخشري: "جاءوا بجمال كأنها أفدان أي قصور. قال القطاميّ:

فلمّا أن جرَى سِمنٌ عليها كما بطّنتَ بالفَدَنِ السيّاعا(٣).

وتقول: لولا الفدّان، لم تُبنْ الأفدان"(٤).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن فارس: " الْفَاءُ وَالدَّالُ وَالنُّونُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْفَدَنُ، يَقُولُونَ: إِنَّهُ الْقَصْرُ"(٥).

ويقول الزبيدي : "الفَدَنُ، محركةً: القَصْرُ المُشَيَّدُ؛ قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

يُنْبِي تَجالِيدِي وأَقْتادَها ناوٍ كَرَأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَدِ(٦)

---

(١) أساس البلاغة ، ص ١٥٩ مادة (ر د ح).
(٢) تاج العروس ، ٣٦ / ٣٨٤ مادة (ر د ه).
(٣) ديوان القطامي ص ٤٠ ، وهو من بحر الوافر .
(٤) أساس البلاغة ، ص ٣٣٦ (ف د ن).
(٥) مقاييس اللغة ، ٤٨٣/٤ مادة (ف د ن).
(٦) ديوان المثقب العبدي ص ٢٣ ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، جامعة الدول العربية – معهد المخطوطات العربية ، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

والجَمْعُ أَفْدانٌ"(١).

٦. القَصْرُ: يقول الزمخشري : "قَصَرْتُه: حبستُه. . وقَصَرتُ نفسي على هذا الأمر إذا لم تطمحْ إلى غيره. وهو يسكنُ مَقْصورة من مقاصير دار زُبَيدة وهي الحُجْرة من حجر دار كبيرة مُحصّنة بالحطيان"(٢).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن فارس : "الْقَافُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى أَلَّا يَبْلُغَ الشَّيْءُ مَدَاهُ وَنِهَايَتَهُ، وَالْآخَرُ عَلَى الْحَبْسِ. وَالْأَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ"(٣).

ويقول الزبيدي : "القَصْرُ من البناء، معروف. وقال اللحياني[٤]: هو المنزل أو كل بيتٍ من حجر: قَصْرٌ، قرشية، سُمي بذلك ؛ لأنَّه يُقَصَرُ فيه الحُرَم، أي يُحْبَسْن، وجمعه : قُصُورٌ، وفي التنزيل العزيز قال – عز وجل : ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾(٥)(٦).

٧. القَوْرَاءُ: يقول الزمخشري: "ودار قوراء، وقَوِرتْ دارُه قَوَراً"(٧).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

---

(١) تاج العروس ،٣٥/ ٤٩٨ مادة (ف د ن).
(٢) أساس البلاغة ، ٣٦٨/٣٦٧ مادة (ق ص ر).
(٣) مقاييس اللغة ، ٥/ ٩٦ مادة (ق ص ر).
(٤) هو نحويٌّ من الكوفة، ومن أئمة نحاة الطبقة الثالثة من المدرسة الكوفية في النّحو. امتاز بكثرة نقله وتدوينه للنوادر من اللغة ،(٢٢٠هـ).
(٥) سورة الفرقان: من الآية رقم (١٠).
(٦) تاج العروس، ٤٢١/١٣ مادة (ق ص ر).
(٧) أساس البلاغة ، ص ٣٨١ مادة (ق و ر).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وذكره ابن فارس حيث يقول : "الْقَافُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فِي شَيْءٍ. . وَيَقُولُونَ: دَارٌ قَوْرَاءُ، وَهُوَ هَذَا الْقِيَاسُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَوْضُوعٌ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مَسَاكِنُ الْعَرَبِ مِنْ خِيَمِهِمْ وَقُبَابِهِمْ"(١).

ويقول الزبيدي: "القَوْرَاءُ: الدّارُ الوَاسِعَةُ الجَوْفِ. .. قَوَّرْتُ الدّارَ: وَسَّعْتُهَا"(٢).

٨.المِجْدَلُ: يقول الزمخشري: "تقول: إن وَقَفْنَ فمَجَادِل، وإن مررْنَ فأَجَادِل: إن وقفن فقصور وإن مررن فصقور. قال الأعشى:

في مَجْدَلٍ شِيِّد بنيانُه ... يَزِلُّ عنه ظفُرُ الطائر(٣) (٤)

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الْجِيمُ وَالدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتِحْكَامِ الشَّيْءِ فِي اسْتِرْسَالٍ يَكُونُ فِيهِ"(٥).

ويقول الزبيدي: "المَجْدَلُ، كمِنْبَر: القَصْرُ المُحْكَمُ البِنَاءِ. .. الجمع: مَجَادِل، قال الكميت:

كَسَوتُ العِلافيَّاتِ هُوجًا كأنَّها ... مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُون اجْتِدالَها(٦) .(٧)

٩.المُمَرَّد: يقول الزمخشري: "مرَّد البناءَ: طوّله وملَسه، و صَرحٌ ممرَّدٌ"(٨).

---

(١) مقاييس اللغة ، ٥ /٣٩ مادة (ق و ر).
(٢) تاج العروس ، ١٣ /٤٩٤ مادة (ق و ر).
(٣) ديوان أبو ذؤيب ص ١٩٧ ، وهو من بحر السريع .
(٤) أساس البلاغة ، ص ٥٣ مادة (ج د ل).
(٥) مقاييس اللغة ، ٤٣٣/١ مادة (ج د ل).
(٦) ديوان الأعشى ٢٨٤ ، (دار صادر – بيروت) ، وهو من بحر الطويل .
(٧) تاج العروس ، ٢٨/ ١٩١ مادة (ج د ل).
(٨) أساس البلاغة ، ٤٢٥ مادة (م ر د).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن فارس: "الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجْرِيدِ الشَّيْءِ مِنْ قِشْرِهِ أَوْ مَا يَعْلُوهُ مِنْ شَعْرِهِ... وَالْمُمَرَّدُ: الْبِنَاءُ الطَّوِيلُ، وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مُجَرَّدٌ يُشْبِهُ الشَّجَرَةَ الْمَرْدَاءَ"(١).

ويقول الزبيدي: "والتَّمْرِيدُ فِي البِنَاءِ: التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَةُ والتَّطْيِينُ . وبِنَاءٌ مُمَرَّدٌ، كمُعَظَّمٍ: مُطَوَّلٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المُمَرَّد: بِنَاءٌ طَوِيلٌ"(٢).

جدول رقم (٣)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

	قصر	للملوك	للطعام	طويل	ضخم	متهدم بعضه على بعض	أملس	مسطح	واسع	ضيق
القصر	+									
الصرح	+			+						
المجدل	+									
الأطم	+							+		
الفدن	+									
الردهة					+					
القوراء									+	
الممرد				+			+			
الإيوان		+		+	+				+	

(١) مقاييس اللغة ، ٣١٧/٥ مادة (م ر د).

(٢) تاج العروس، ١٦٧/٩ مادة (م ر د).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

جدول رقم (٤)

جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	القصر	الصرح	المجدل	الأطم	الفدن	الردهة	القوراء	الممرد	الإيوان
القصر	=								
الصرح		=							ف
المجدل			=						
الأطم				=					
الفدن					=				
الردهة						=			ف
القوراء							=		ف
الممرد								=	ف
الإيوان		ف				ف	ف	ف	=

مفاتيح الرموز:

(=: اللفظة ذاتها) ، (ل: اشتمال) ، (ف: ترادف)، (ر: تنافر)، (د: تضاد)، (ج: جزء من كل).

<u>قراءة تحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ</u>

- الترادف: يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الإيوان) و (الصرح – و الممرد) حيث تشترك في ملمح واحد وهو (طويل).

كما تظهر علاقة الترادف بين (الإيوان) و (الردهة) حيث تشترك في ملمح واحد وهو (ضخم).

وكذلك بين (الإيوان) و (القوراء) فهي تشترك في ملمح واحد وهو (ضخم).

البيـــوت الصغيـــرة

١.الخَيْمَة: يقول الزمخشري : "خَيَّم بمكان كذا. وتَخَيَّم. قال زهير:

فلما وردنَ الماءَ زُرْقاً جِمَامُهُ وضَعْنَ عِصيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّم[١]

وضربوا الخِيام والخيْم والخِيَمَ"[٢].

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الْخَاءُ وَالْيَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ. فَالْخَيْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ؛ وَالْخَيْمُ: عِيدَانٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ.

قَالَ:

فَلم يَبْقَ إلا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّد وسُفعٌ على آسٍ ونُؤْيٌ مُعَثْلِبُ[٣]

وَيُقَالُ خَيَّمَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ "[٤]

و يقول الزبيدي: "كُلُّ بَيْت من بُيُوتِ الْأَعْرَاب مُسْتَدير، أَو ثَلاثة أَعْواد أَو أَرْبَعَة يُلْقَى عَلَيْهَا الثُّمام، ويُسْتَظَلُّ بهَا فِي الحَرّ. أَو أَعوادٌ تُنْصَب وتُجْعَل لَهَا عَوارِض وتُغَلَّل بالشَّجَر، فَتَكُونُ أَبْرَدَ من الأَخْبِيَة. أَو عِيدانٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الخِيام، أَو مَا يُبْنَى من الشَّجَر والسَّعْفِ يَسْتَظِل بِهِ الرجلُ إِذا أوردَ إِبلَه المَاءَ. والخَيْمةُ عِنْد العَرَب: البَيْتُ والمَنْزِل، وسُمِّيت خَيْمَةً لأنَّ صاحِبَها يَتَّخِذُها

(١) ديوانه ص ١٢ ، وهو من بحر الطويل .

(٢) أساس البلاغة ، ص ١٢٤ مادة (خ ي م).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق : د. شكري فيصل ، ص ٧٤ ، دار الفكر – دمشق .

(٤) مقاييس اللغة ، ٢٣٦/٢ مادة (خ ي م) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

كالمَنْزل الأَصلِيّ. وَقَالَ ابنُ الأَعْرابيّ: "الخَيْمةُ لَا تكونُ إِلَّا من أَربعَةِ أَعْـواد، ثمَّ تُسقَّف بالنُّمام، ولاَ تَكونُ من ثِياب. قَالَ: وَأما المَظَلَّة فَمِنَ الثِّياب وغَيْرها. .. ويُقَال: الخِيَامُ جَمْع خَيْم: كفَرْخ وفِراخ، نَقله الجوهريّ، وخَيْم وخِيَم بالفَتْح وكَعِنَب، الأَخِيرة كبَدْرة وبِدَر، وشاهِدُ الخَيْم بالفَتْح قَولُ النَّابِغَةِ:

فَلم يَبْقَ إِلا آلُ خَيْم مُنَضَّد وسُفعٌ على آسٍ ونُؤْيٌ مُعَثْلِبُ[١]

وأَخامَها أَي: الخَيْمة، وأَخْيَمَها: بَناهَا . عَن ابنِ الأَعْرابِيّ، وخَيَّمُـوا: دَخَلوا فِيهَا"[٢].

٢. العَرِيشُ: يقول الزمخشري: "عَرِيشُ موسى لا صرحُ هامانَ وهو شـبه الخيمة من خشب وثُمام. وتعرَّشنا ببلادنـا: نحـو تخيّمنـا. والعـرائش والعُرُش والعروش واحد"[٣].

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

ابن فارس حيث يقول : "الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالشِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ فِي شَيْءٍ مَبْنِيٍّ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ... الْعَرِيشُ: بِنَاءٌ مِـنْ قُضْبَانٍ يُرْفَعُ وَيُوَثَّقُ حَتَّى يُظَلِّلَ. وَقِيلَ لِلنَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَـلَّمَ – يَوْمَ بَدْرٍ: "أَلَا نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا". وَكُلُّ بِنَاءٍ يُسْتَظَلُّ بِهِ عَرْشٌ وَعَرِيشٌ"[٤].

ويقول الزبيدي: "والعَرِيشُ: خَيْمَةٌ من خَشَبٍ وثُمَامٍ، وأَحْيَاناً تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، ويُطْرَح فَوْقَها الثُّمَامُ، الجمع: عُرُشٌ، كقَلْبٍ وقُلُبٍ، ومِنْه عُرُشُ

(١) سبق تخريجه ص ٥٨ من هذا البحث .
(٢) تاج العروس ، ٣٢/١٣١-١٣٢ مادة (خ ي م).
(٣) أساس البلاغة ، ص ٢٩٧ مادة (ع ر ش).
(٤) مقاييس اللغة ، ٤/٢٦٤ مادة (ع ر ش).

مَكَّة لأَنَّهَا تَكُونُ عِيدَاناً تُنْصَب ويُظَلَّلُ عَلَيْهَا، قالَه أَبو عُبَيْدَة . .. وعَرَشَ الرَّجُلُ يَعْرِشُ، بالكَسْرِ، ويَعْرُشُ، بالضَّمّ: بَنَى عَرِيشاً."(١)

٣.الطَارِمَةُ: يقول الزمخشري: "الطارِمة وهي بيت من خشب كالقبّة. وطَرْمَحَ البناءَ: طَوّله، ومنه: الطرمّاح"(٢).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الطَّارِمَة: بَيْتٌ من خَشَب، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِي، زَادَ الأزهرِيّ: كالقُبَّةِ، وَهُوَ دَخِيل"(٣).

٤.الطِّرَاف: يقول الزمخشري: "بني عليها طِرافاً: بيتاً من أدم. قال ذو الرمّة:

رفعتَ مجدَ تميم يا هلالُ لها رفع الطِراف على العلياء بالعَمَدِ "٤(٥).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

الزبيدي حيث يقول: "الطِّرافُ ككِتاب: بيْتٌ من أَدَمٍ ليسَ لَهُ كِفاءٌ، وَهُوَ من بُيوتِ الأَعراب، وَمِنْه الحَدِيثُ: كانَ عَمْرٌ ولمُعاوِيَةَ كالطِّرافِ المُمَدَّد، وقالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

رَأَيْتُ بَنِي غَبْراءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ (٦)"(٧).

---

(١) تاج العروس ،١٧/٢٥٦-٢٥٧ مادة (ع ر ش).
(٢) أساس البلاغة ، ص ٢٧٩ مادة (ط ر م).
(٣) تاج العروس ، ٣٣/٩ مادة (ط ر م).
(٤) ديوانه ص ١٧٨، وهو من بحر البسيط .
(٥) أساس البلاغة ، ص ٢٧٨ مادة (ط ر ف).
(٦) البيت من ديوانه ص ٣١، وهو من بحر الطويل.
(٧) تاج العروس ، ٢٤/ ٨٢ مادة (ط ر ف) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٥. القُبَّةُ: يقول الزمخشري: "بَني قُبّة وقِباباً، وهم أهل القِباب. وبيتٌ مُقَبَّب. وقبّبَ قباباً كثيرة"(١). وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجَمُّعٍ. مِنْ ذَلِكَ الْقُبَّةُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَسُمِّيَتْ لِتَجَمُّعِهَا"(٢).

و الزبيدي حيث يقول : "القِبَابُ جَمْعُ القُبَّة بالضَّمِ كالقُبَبِ بالكَسْر، والقُبَّةُ من البنَاء معْرُوفَة. وَقيل: هيَ البِنَاءُ من الأَدَمِ خَاصَّة مُشْتَقٌّ من ذلكَ. وَقَالَ ابنُ الأَثِير: القُبَّة مِنَ الخِبَاء: بَيْتٌ صَغير مُسْتَدِير، وَهُوَ من بُيُوتِ العَرب. وَفِي العِنايَة: القُبَّة: مَا يُرفع للدُّخُول فِيهِ وَلَا يَخْتصُّ بالبِناءِ . .. قَبَّبَ الرَّجُلُ إِذا عَمِل قُبَّةً، وقبَّبَها تقْبِيباً إِذا بَناهَا وبَيْتٌ مُقبَّبٌ: عُمِلَ وَفِي نُسْخة جُعِل فوْقه قُبَّةٌ والهَوَادِجُ تُقبَّبُ"(٣).

٦.الكِبْسُ: يقول الزمخشري : "إذا التجئ إليه كبس رأسه ولم يغتنم السعي"(٤).

وذكره الزبيدي حيث يقول : "الكِبْسُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ طِينٍ، سُمِّيَ بِه لأَنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَه، قالَ شَمِرٌ: ويَجوز أَن يُجْعَلَ البَيْتُ كِبْساً، لِمَا يُكْبَسُ فِيهِ، أَي يُدْخَلُ، كَمَا يَكْبِسُ الرَّجُلُ ثوْبَه فِي رَأْسِهِ...، والجَمْع: أَكْبَاسٌ"(٥).

---

(١) أساس البلاغة ، ص٣٥٢ مادة (ق ب ب).
(٢) مقاييس اللغة ، ٥ / ٥ مادة (ق ب).
(٣) تاج العروس ،٣/ ٥١٢ مادة (ق ب ب).
(٤) أساس البلاغة ، ص ٣٨٥ مادة (ك ب س).
(٥) تاج العروس : ١٦ /٤٢٥ مادة (ك ب س).

٧. المُحَرَّدُ: يقول الزمخشري: "بيت محرد: مسنم كالكوخ"(١).

وقد ذكره كثير من اللغويين ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :

ابن فارس حيث يقول : "الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالدَّالُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ. .. وَالثَّالِثُ: التَّنَحِّي وَالْعُدُولُ... وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُعَوَّجُ"(٢).

ويقول الزبيدي : "والمُحَرَّد، كمُعَظَّم: الكُوخُ المُسنَّم، وبَيْت مُحَرَّد. مُسَنَّم. والكُوخ فارسيّته لأَنه ذُكِر فِي الخاءِ الْمُعْجَمَة: الكُوخ والكَاخ: بَيْتٌ مُسَنَّم من قَصَبٍ بِلَا كُوَّةٍ، فذِكْرُ المُسَنَّمِ بعد الكُوخ كالتكرار.

والمُحَرَّد من كلِّ شيْءٍ: (المُعْوَجُّ) وتَحْرِيدُ الشيْءِ: تَعويجه كهَيئة الطَّاق.

والمُحَرَّد اسْم (البَيْتِ فِيهِ حَرادِيُّ القَصَبِ) عَرْضاً. وغُرْفَة مُحَرَّدة كَذَلِك"(٣).

جدول رقم (٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدَّلالي

	من الخشب	من الشعام	من الجلد	من الصوف	من الطين	صغير	مسنم	مستدير	للأغنياء	لأهل البادية
المحرد	+					+	+			
الطارمة	+					+		+		
الطراف			+			+			+	
القبة			+			+		+		
الكبس					+	+				
الخيمة		+								+
العريش		+								+

(١) أساس البلاغة ، ص ٧٩ مادة (ح ر د).
(٢) مقاييس اللغة ، ٥٢/٢ مادة (ح ر د).
(٣) تاج العروس ، ٢٠/٨ مادة (ح ر د).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

جدول رقم (٦) جدول بياني للعلاقات الدلالية بين الألفاظ

	المحرد	الطارمة	الطواف	القبة	الكبس	الخيمة	العريش
المحرد	=						
الطارمة		=		ل			
الطواف			=	ل			
القبة		ل	ل	=			
الكبس					=		
الخيمة						=	ف
العريش						ف	=

مفاتيح الرموز:

(=: اللفظة ذاتها)، (ل: اشتمال)، (ف: ترادف)، (ر: تنافر)، (د: تضاد)، (ج: جزء من كلّ).

قراءة تحليليَّة للعلاقات الدّلاليَّة داخل الجدول

•الترادف: يظهر الجدول علاقة الترادف بين (الخَيمَة) و (العَرِيش) حيث تشترك في الملمحين (لأهل البادية) و (من الثمام).

•الاشتمال: يظهر الاشتمال بين (القبة)، و(الطواف) حيث تشترك اللفظتان في الملمحين (من الجلد) و (صغير)، وتزيد الأولى بملمح (للأغنياء)، وتزيد الثانية بملمح (مستدير).

الخاتمة

ربنا عليك توكلنا ، وإليك أنبنا وإليك المصير ، اللهم إنيّ أسألك حسن الخاتمة وسلامة النيَّة ، اللهم اغفر لي زلَّة القلم إنك نعم المولى ونعم النصير .

وبعد،،،

فقد انتهيت بعون الله وتوفيقه من إتمام هذا البحث ، و لابدَّ من وقفة أخيرة أجمع فيها أهم النتائج التي انتهى إليها بحثي وهي :

- اتضح من خلال القراءة التحليلية للعلاقات الدلالية بين الألفاظ، أن هناك علاقة ترادفٍ واشتمالٍ بين الألفاظ ذات الحقل الواحد.
- بينت الدراسة أنَّه من الممكن أن تتغير العلاقات بين الألفاظ بتغير الدلالات اللغوية فيها.
- أوضحت الدراسة أنَّ هناك تفاوتاً بين الألفاظ في دلالاتها اللغوية.
- اشتراك ألفاظ الحقل الواحد في كثير من الملامح تصل إلى عدم القدرة على الفصل بينها.
- إنَّ هذه الألفاظ تمثل جزءًا مهمًّا من تراثنا اللغوي والأدبي، وهذا ما اتَّفقت عليها المعاجم اللغوية العربية.
- اتَّضح من خلال البحث أنَّ بعض اللغات تنظم في حقول دلالية، وتشترك في تقسيم مجالاتها التَّصوريَّة المعجمية إلى حقولٍ مشتملة على سماتٍ تميّز كلّ حقل، فيكون كلُّ حقلٍ قائمًا على عددٍ من السّمات والقواعد الاستنتاجيَّة للمعاني.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

- يوجد توافق كبير في المعاني والدلالات اللغوية بين ألفاظ المأوى والمسكن عند اللغويين في معاجمهم، وفي هذا دلالة واضحة على أصولية اللغة العربية في تنوع دلالاتها للأصل الواحد.
- حافظت الألفاظ في استعمالاتها على مسمياتها قديمًا وحديثًا على مرّ العصور؛ وهذا دليلٌ واضحٌ على مواكبتها للحضارات عبر الأزمان ، وهذا بفضل القرآن الكريم.
- إنَّ هذه الألفاظ هي كلمات لا تكاد تستخدم في كلام الناس، وحتى في كتابات المثقفين، ومجهولة المعنى، حتى لدى المتخصصين في اللغة. و آمل أنْ تساعد هذه الدراسة في التعريف بهذه الكلمات، كخطوة أولى نحو تعميم المعرفة بها واستخدامها، وهي خطوة مهمة لتيسير فهم اللغة لدى الناطقين والباحثين ومتعلميها.

تبين من خلال المعاجم اللغوية أنَّ نظرية الحقول الدّلاليَّة ذات أصولٍ عربيةٍ، حيث تنبه اللغويون العرب القدماء إليها من خلال الرسائل الدلالية الصغيرة والمتنوعة، ومن ثم تصنيف المعاجم الموضوعية، ويتضح ذلك في المنهج الذي استعملوه في جمع الألفاظ، والتي تندرج تحت معنىً لغويّ واحدٍ، وقد كان الهدف منها هدفًا تعليميًّا وعاملاً مساعداً للكاتب والشاعر في انتقاء الألفاظ الأكثر ملاءمة ودقة لموضوعهما.

فهرس المصادر والمراجع

أولًا: المصادر:

- **القرآن الكريم**.

١. أساس البلاغة، الإمام الكبير جارالله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، بيروت، دار المعرفة، (د. ت).
٢. إنباه الرواة ، للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى ،١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.
٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م.
٤. العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، العراق: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ م .
٥. القاموس المحيط، مجد الدين محمد الفيروز آبادي، محققه ومصححه، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٦. معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تحقيق: الدكتور/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
٧. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، إسطنبول، المكتبة الإسلامية، (د.ت).
٨. مقاييس اللغة، أبي الحسن بن فارس زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت: دار الجيل (د.ت).
٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان (أحمد بن محمد)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار صادر – بيروت، (د. ت).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثانياً: المراجع:

١. الإنسان في المجتمع المعاصر، ر. بوسكيه، ر. فاتييه، ترجمة: مصطفى كامل فودة، مراجعة: راشد البراوي، القاهرة: دار المعرفة، ١٩٦٩م.
٢. التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، كريم حسام الدين، القاهرة: دار الغريب،(د.ت).
٣. التطور اللغوي، عبدالصبور شاهين، ط٣، (د. م): مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٩٧م.
٤. دروس في الألسنية العامة، فرديناند دي سوسير، تعريب: صالح القرمادي وآخرون، طرابلس: دار العرين للكتاب، (د.ت).
٥. الزمخشري، الدكتور أحمد محمد الحوفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، (د.ت)
٦. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، طبعة جديدة منقحة ومزيدة، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٧. سنن أبي داود، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأسدي، بيروت: دار ابن الحزم، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٨. سنن الترمذي، للإمام الحافظ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، بيروت: دار الفكر، (د.ت).
٩. سنن النسائي، النسائي، أحمد بن علي، شرح الحافظ بن جلال الدين السيوطي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).
١٠. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين أحمد خفاجي، ط١، القاهرة: مكتبة الحرم الحسيني التجارية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
١١. الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسين، أحمد بن فارس، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، ١٩٧٧م.

١٢. صحيح البخاري، للإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥.
١٣. علم الدلالة إطار جديد، ف.ر بالمر، ترجمة صبري إبراهيم السيد، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩م.
١٤. علم الدلالة العربي، فايز الداية ، بيروت: دار الفكر العربي، ط٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
١٥. علم الدلالة، أحمد مختار عمر ، مصر: عام الكتب، ط٣، ١٩٩٢م.
١٦. علم اللغة العام، كمال محمد بشر، مصر: دار المعارف، ١٩٨٦ م.
١٧. علم اللغة، محمود السعران، بيروت: دار النهضة، (د.ت).
١٨. فصول في علم اللغة العربية، محمد علي عبدالكريم الرديني ، بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
١٩. فصول في فقه اللغة، رمضان عبدالتواب، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، (د.ت).
٢٠. فقه اللغة وخصائص العربية، لمحمد المبارك، بيروت، دار الفكر، ط٦،١٩٩٥م.
٢١.فقه اللغة، للدكتور/ علي عبد الواحد وافي، القاهرة، دار نهضة مصر، ١٩٩٧م.
٢٢. في علم الدلالة، دكتور/عبدالكريم جبل، مصر: دار المعرفة، ١٩٩٧م.
٢٣. في علم اللغة العام، عبد الصبور شاهين ، (د.م): مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٤. قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، محمد الأمين بن فضل الله المحبي، تحقيق عثمان الصيني ، الرياض: مكتبة التوبة، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢٥. الكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية،١٩٩٦م.
٢٦. اللسانيات واللغة العربية، عبدالقادر الفاسي الفهري، الرباط: دار توبقال للنشر(د.ت).
٢٧. لغة الطفل: حامد أحمد الشنبري، القاهرة – مطبعة النيل، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.
٢٨. مباحث النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ميشال زكريا، ط٣، بيروت: المؤسسة الجامعية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .
٢٩. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبدالتواب، القاهرة: مكتبة الخانجي، (د.ت).
٣٠. مدخل إلى علم اللغة، محمد علي الخولي، الردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠م.
٣١. مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي ، (د.م): دار الثقافة، ط٢، ١٩٩٢م.
٣٢. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد المولى، وعلي البجاوي، ومحمد إبراهيم، دار الجيل – بيروت، (د. ت).
٣٣. مسافات حضارية بحث في البعد العربي عن حضارة العصر الحديث، ميخائيل مسعود، ط١، بيروت: دار العالم للملايين، ١٩٩٧م.
٣٤. معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث ، محمود سليمان ياقوت، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤م.
٣٥. المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار ، مصر: مكتبة مصر للطباعة، ط٤، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٣٦. المعرّب في القرآن الكريم، رجب عثمان محمد، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٣٧. المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط١، ١٣١٦هـ.
٣٨. المعنى والتوافق، محمد غاليم، الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ١٩٩٩م.
٣٩. المفصّل في الألفاظ الفارسية المعرّبة: في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي، صلاح الدين المنجد ، بيروت: دار النهضة العربية، ط١، ١٩٩٧م.
٤٠. مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، حلمي خليل ، بيروت: دار النهضة، ط١، ١٩٩٧م.
٤١. من أسرار اللغة، الدكتور/ إبراهيم أنيس ، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ط٧، ١٩٩٤م.
٤٢. من قضايا اللغة والنحو، الدكتور/ أحمد مختار عمر، عالم الكتب – القاهرة ،١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
٤٣. وظيفة البنية في تحديد دلالة الكلمة، إبراهيم بركات، المنصورة: عامر للطباعة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١.	ملخص	٤٨٤٩
٢.	Abstract	٤٨٥٠
٣.	المقدمة	٤٨٥٢
٤.	تمهيد	٤٨٥٥
٥.	أسماء عامة المنازل	٤٨٦٣
٦.	المبحث الأول : الأماكن العامة	٤٨٧٥
٧.	المعابد	٤٨٧٥
٨.	المرافق العامة	٤٨٨٥
٩.	الملاجئ	٤٨٩٢
١٠.	الحصون	٤٨٩٩
١١.	المبحث الثاني : البيوت وصفاتها	٤٩٠٦
١٢.	بيوت الشعر	٤٩١١
١٣.	البيوت الكبيرة	٤٩١٨
١٤.	البيوت الصغيرة	٤٩٢٥
١٥.	الخاتمة والنتائج	٤٩٣١
١٦.	فهرس المصادر والمراجع	٤٩٣٣
١٧.	فهرس الموضوعات	٤٩٣٨